

بري وميقاتي يتبلمان مضمون الورقة الفرنسية و«الحزب» على رفضه صواريخ «القسام» تستكمل استباحة «الجماعة» والمرجعيات السنّية تغرق في الصمت

ميقاتي يكشف تجاوباً أوروبياً: النزوح بعد الـ 2015 غير شرعي

الأولى إعادة النازحين السوريين غير المسجلين الى بلدهم. وفي اللقاءات التي عقدها ميقاتي في الأيام الأخيرة، كشف النقاب عن أن الاتحاد الأوروبي «أصبح متجاوباً مع الطرح اللبناني». وأضاف: «توصل الاتحاد أخيراً الى قناعة، وهذا التطور هو الأول من نوعه، بأنّ بقاء النازحين بذريعة ان لا مساحة آمنة في سوريا لعودتهم اليها سيجعل بلبنان أيضاً غير آمن لبقاء هؤلاء على أراضيهم. وكذلك ستصبح أوروبا مساحة غير آمنة لاستضافة اللاجئين السوريين».

علّمت «نداء الوطن» أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي توصل الى تقسيم ملف النازحين السوريين في لبنان الى قسمين: الأول، يضم النازحين الذين وفدوا الى لبنان قبل عام 2015، وتولت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة تسجيلهم. والثاني، يضم النازحين الذين توافدوا الى لبنان بعد عام 2015 ولم تدرجهم المفوضية في سجلاتها. وبناءً على ما تقدم، يضغط ميقاتي على الجهات الدولية المعنية كي تتم في المرحلة

غداة الظهور المسلح غير المسبوق لـ«الجماعة الإسلامية» في عكار مصحوباً بإطلاق النار العشوائي الذي الحق الأذى بالأبرياء، أطلقت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» في جولة جديدة من إطلاق الصواريخ على الحدود الجنوبية. وسواء تلاحقت الاستباحة جنوباً بعد الشمال عن سابق تصور وتصميم أم لا، فالأمر سيّان ما دام الهدف واحداً: انتهاك الفصل الفلسطيني للسيادة اللبنانية وإسقاط «الجماعة» الأمن الشرعي. وعلّمت «نداء الوطن» أنّ مسؤولاً كبيراً في «الجماعة» طلب من المسؤول العسكري في الشمال مواكبة دفن القياديين يوم الأحد بـ«أعلى درجات الظهور المسلح»، وقام الأخير بإبلاغ الجهات الأمنية الرسمية في المنطقة بأنّ «الجماعة» ستعتمد الظهور المسلح خلافاً لقرارها السابق بالتشجيع من دون مظاهر مسلحة. وفي المعلومات أيضاً أنّ قرار «الجماعة» المركزي بـ«عسكرة» التشجيع جاء ردّاً على مواقف عدد من النواب السنة في بيروت والشمال الذين رفضوا قبل أسابيع ما فعلته «الجماعة» في بيروت. ويستغرب مصدر المعلومات أن تتبلّغ الجهات الأمنية الرسمية في الشمال مسبقاً قرار «الجماعة» بالظهور المسلح من دون أن تحرّك ساكناً لمنعه.

محليات 2

هوكشناين متفائل... و«الحزب» لم يقدّم إلتزامات مسبقة



محليات 3

لقاء معراب: الرسالة أزعجت «الممانعين» و«المشوّشين»



مدارات 7

لا حلّ عسكرياً لأزمة إيران النووية



اقتصاد 8

دافوس السعودية: للتعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية



العالم 10

شي يزور فرنسا الأسبوع المقبل: أزمات وتحديات دولية على طاولة البحث



الرياضية 11

مينيسوتا إلى الدور الثاني بتخطيه فينيكس 4-0



«مبادرات دفاعية» أميركية - خليجية... و«مواجهة مفتوحة» في جامعة كولومبيا غزة تنتظر «دخان» القاهرة الأبيض على «المقترح السخي»



ولي العهد السعودي خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي في الرياض أمس (أف ب)

مع انتعاش الآمال في التوصل إلى اتفاق هدنة يتضمن تبادل الأسرى والرهائن بين إسرائيل وحركة «حماس»، ينتظر سكّان غزة بفارغ الصبر أن تتكلّل الجهود المصرية والقطرية بالنجاح وأن يتصاعد «الدخان الأبيض» من القاهرة في أسرع وقت ممكن، لكي تصمت الحرب، ولو مؤقتاً، ويتكتّف دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي بات بأمرّ الحاجة لتنفس الصعداء وأخذ قسط من الراحة وسط مشهد سوداوي مليء بالموت والمآسي. في السياق، أبدى وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال تواجده في المنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض، تفاؤله حيال المقترح الجديد للتوصل إلى هدنة في غزة، الذي «أخذ في الاعتبار مواقف الجانبين وحاول استخلاص الاعتدال»، فيما طالب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بوقف دائم وليس مؤقتاً لإطلاق النار، وإنهاء معاناة سكّان غزة «حتى نتمكن من التركيز على ما سيأتي بعد ذلك».

9

ستولتنبيرغ من كيف: الوقت لم يفت لتنتصر أوكرانيا

«موسكو يجب أن تفهم أنها لا تستطيع الانتصار» من جانبه، حوّل زيلينسكي الغرب على تسريع عمليات تسليم الأسلحة «لإفشال» الهجوم الكبير الجديد الذي تستعدّ موسكو له، مؤكداً أنه «معاً، علينا أن نفشل الهجوم الروسي». ولفت إلى أن «المدفعية، الذخيرة عيار 155 ملم والأسلحة بعيدة المدى والدفاع الجوي، خصوصاً أنظمة باتريوت، هذا ما يمتلكه شركاؤنا وما يجب تشغيله الآن هنا في أوكرانيا لتدمير طموحات روسيا الإرهابية».

أقرّ الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبيرغ إلى جانب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارته كيف أمس، بأنّ «التأخير الكبير في الدعم لكيف له عواقب وخيمة على ساحة المعركة»، لكنّه أكد أن «الوقت لم يفت بعد لتنتصر أوكرانيا»، لافتاً إلى أن «المزيد من المساعدات في الطريق»، ومن المتوقع الإعلان عن حزمات دعم جديدة «قريباً». ودعا الحلفاء إلى إعلان «التزام مالي كبير لعدة سنوات، لتثبت أن دعمنا لأوكرانيا ليس قصير الأجل»، مشدداً على أن



زيلينسكي خلال استقباله ستولتنبيرغ في كيف أمس (أف ب)

9



هوكشتاين متفائل... و«الحزب» لم يُقدّم إلتزامات مُسبقة

خفايا



يتردّد أنّه في حال قرّر رئيس «التيار الوطني الحرّ» جبران باسيل تطبيق قرار منع الترشح على كل نائب أمضى ثلاث دورات نيابية، والذي يطاله، قد يعتمد إلى ترشيح زوجته شانتال عون عن مقعد البترون.

في حين تمّ الاتفاق على أغلبية البنود، تؤخّر خلافات حول بند استراتيجي إصدار وثيقة وطنية كان يفترض أن تنبثق من مؤتمر سياسي عقد في صرح ديني.

أبدى حزب بارز انزعاجه من سلوك قيادي في حزب حليف بسبب خطابه المتطرّف.



كلير شكر

تتكتّف الحركة الدبلوماسية تجاه لبنان بالتوازي مع حراك إقليمي يأمل في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة من شأنه أن يترك المنطقة تتنفس بعض الأوكسيجين. ثمة رهان على الجهود الدبلوماسية ولكن الجولات السابقة، المماثلة، أسقطت كلّ الرهانات وتركت الميدان للحديد والنار. وعليه، يبقى المنحى التشاؤمي هو الغالب على متابعي الشأن الإقليمي.

لبنانياً، أعاد الفرنسيون تزخيم مبادراتهم ليثبتوا أنهم لم يياسوا من الملف اللبناني ولا يزالون يؤلّون على إنجاز ما في هذا الملعب، ما يجعل منهم شركاء في التسوية حين يحين أوانها. إلّا أنّه يبدو أنّهم تعلّموا من الجولات السابقة ومن تجاربهم في الحقل اللبناني، حيث يحرصون

على التنسيق الدقيق والمفصل مع الأميركيين بعدما وقعوا أكثر من مرة في الفخ لظنّهم أنّ واشنطن منحتهم ضوءاً أخضر، ليتبيّن أنّه أحمر أو برتقالي حال دون وصول مراكبهم إلى شاطئ الأمان.

الورقة الفرنسية المعدلة صارت في بيروت وقد تسلمها كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تمهيداً لعرضها على «حزب الله»، ولو أنّ الكل يتعامل مع هذه الورقة على أنّها إطار شكلي، لا يقدّم ولا يؤخّر، لأنّ النقاش الفعلي يحصل في مكان آخر، وتحديدًا مع الموفد الأميركي أموس هوكشتاين الذي لا يزال معتمصماً بالصمت حتى مع بعض الدبلوماسيين الأميركيين. وفق المتابعين، جلّ ما يفعله الفرنسيون هو الضغط من جديد لفصل الملف اللبناني عن ملف غزة وتخفيف حدّة التشجّع على الحدود.

هو مسعى محكوم سلفاً بالفشل نظراً لتشدّد «الحزب» في مسألة الربط، إلّا أنّ العمل الدبلوماسي يقتضي المحاولة دائماً، لعلّ وعسى. ولكن في هذه الجولة، ابتعد الفرنسيون عن لغة التهديد والتحذير التي تسلّحوا فيها منذ بدء الحرب، بعدما اقتنعوا أنّها لن تتغيّر في سلوك «حزب الله» ولجأوا إلى أسلوب الأوراق المكتوبة لعلها تحقق ما عجزت عنه «دبلوماسية الوعيد». بالتوازي يعمل الفرنسيون على إقناع القوى اللبنانية بإنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت، ويضربون موعد حزيران كحدّ أقصى بحجة أنّ الإدارة الأميركية ستقفل أذنيها من بعدها لانغماسها في السباق الرئاسي إلى البيت الأبيض. ولكن في الواقع، لا شيء يوحى أنّ مبادرة إدارة إيمانويل ماكرون سيُكتب لها النجاح، لأنّ الأحداث دلت بشكل واضح، وخلافاً لما يعلنه

السياسيون والمعنيون، على أنّ لا رئاسة قبل وقف إطلاق النار. وكلّ الحراك الحاصل، سواء من جانب سفراء «اللجنة الخماسية» أو كتلة «الاعتدال الوطني»، هي من باب تحضير الأرضية لا أكثر. وإذا لم تهدأ لغة القصف والقذائف لن يوضع الملف الرئاسي على الطاولة.

أمّا إذا نجحت المفاوضات المكثفة التي تستضيفها القاهرة، والتي تتميّز عن الجولات السابقة، بالضغط الغربي، وتحديدًا الأميركي، في إرساء هدنة، ولو مؤقتة، فمن شأن ذلك أن يطلق دينامية جديدة في لبنان قد تنمّر خطوات عملية. وفق المطلعين على موقف «حزب الله»، هو لم يقدّم أو يوثّق أي التزام مباشر أو غير مباشر في ما خض الحدود الجنوبية خصوصاً أنّ الحرب لم تضع أوزارها وبالتالي لم تُحسم نتائجها، وذلك رداً على ما يُنقل عن هوكشتاين

النزوح بند ضاغط... وتكتّل

«الجمهورية القوية» يُراجع ميقاتي



قبيل زيارته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فاندرا لاين والرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليديس إلى لبنان الخميس، وقد عرض ترتيباتها وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب مع سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرّا دو وال، عقد في السراي أمس اجتماع برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، شارك فيه وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري، المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزّا وممثل مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان أيفو فرايجسن. وتم خلاله البحث في التعاون بين لبنان والمفوضية وسبل معالجة القضايا المتصلة بملف النازحين.

ثم اجتمع ميقاتي في حضور مولوي والبيسري، مع وفد من تكتّل «الجمهورية القوية» ضمّ النواب ستريدا ججع، الياس الخوري، نزيه متى، جهاد بقرادوني، رازي الحاج، فادي كرم، غيث يزيك وغادة ايوب، والنائب السابق جوزيف اسحاق.

وذكر بيان لمكتب النائب ججع أنّ الوفد بحث «ملف الوجود السوري غير الشرعي في لبنان»، وأكد لميقاتي «أنّ لبنان بلد عبور وليس أبداً بلد لجوء، كما أنّ البلديات في المناطق التي ينشط فيها نواب التكتّل تقوم بواجباتها في تنظيم هذا الوجود، الا أنّ هذا الامر لوحده غير كاف أبداً وعلى القوى الأمنية والأمن العام القيام بدوره الأساسي والمركزي في هذه المسألة».

وتمنّى الوفد على ميقاتي «إعطاء تعليماته الواضحة لوزيري الداخلية والدفاع، لكي يتولى كل منهما ضمن صلاحيته متابعة المديرية العامة للأمن

العام والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والجيش تطبيق القانون على كل اجنبي موجود بشكل غير شرعي على الأراضي اللبنانية»، ومتابعة ملف النازحين والتواجد الاجنبي غير المنظم في مدينة بيروت، يعقد نواب تكتّل «لبنان القوي» في بيروت، إدكار طرابلسي، هاكوب ترزيان، نقولا صحنّاوي، مؤتمراً صحافياً اليوم في مكتب صحنّاوي في العازارية.

ديبلوماسياً، زار السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس وجري عرض الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة من مختلف الجوانب.

بدوره، زار سفير سلطنة عمان في بيروت أحمد بن محمد السعدي، رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل في دارته بحضور النائب غسان عطالله. وكان بحث في التطورات السياسية في المنطقة والعلاقات اللبنانية العمانية وسبل تعزيزها.

في الملف الرئاسي، وضع النائب أحمد الخير، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بتفاصيل تحرك «كتلة الاعتدال الوطني» الأخير، وأكد له الاستمرار بمبادرته، ونقل عنه تأكيدّه أنّه إلى جانب التكتّل وداعم له بمبادرته، وحرصه على استمراره بمبادرته «التي يرى فيها سفينة خلاص لالتقاء اللبنانيين، وانتخاب رئيس في أسرع وقت»، وفق ما أعلن الخير، مشيراً إلى أنّ «المسعى الذي تقوم به اللجنة الخماسية للضغط باتجاه انتخاب رئيس يحتاج إلى مخرجات لبنانية، وهذا دور المبادرة بأن تكون نقطة التقاء بين جميع اللبنانيين، لإيجاد المساحات المشتركة التي تؤدي إلى التوافق لانتخاب رئيس»، وشرح أنّ «المبادرة تتعلّق

بملف واحد هو انتخاب رئيس للجمهورية، وأي نقاط أخرى خلافية بين اللبنانيين، فالحل الوحيد لها هو أن يكون هناك لقاء حواريّ في قصر بعبدا، بوجود رئيس للجمهورية اللبنانية على رأس هذا الحوار».

أما النائب نبيل بدر، فأرأى من دار الفتوى أيضاً، أنّ «موضوع انتخاب رئيس جمهورية أصبح بعيداً قليلاً عمّا كنا نعتقد، ما زلنا ننتظر أن ينجلي غبار المعركة في غزة حتى نعود إلى التواصل مع الأفرقاء المعنيين بموضوع انتخاب رئيس الجمهورية وبخاصة حزب الله».

في الحركة السياسية، زار وزيراً تكتّل «الوطني المستقل» في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارى وجوني القرم البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي، وتمّ البحث في الأمور الوطنية والسياسية العامة في البلاد.

أما في المواقف، فقد أوضح عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله أنّ «أي مبادرة خارجية تجاه لبنان هدفها إراحة حكومة نخبهاو لتركز كل جهدها على غزة، هي مبادرة محكوم عليها بالفشل، فالبحث عن الحل لا يكون بمعالجة النتائج، بل معالجة الأسباب التي أدّت إلى هذه النتائج». وقال: «من يريد إيجاد الحلول، عليه أن يذهب بالدرجة الأولى إلى الكيان الصهيوني ويمارس الضغط عليه كي يوقف هذه المذبحة في غزة، وأما كيف يكون عليه الجنوب بعد وقف العدوان، فهذا ما يقرّره الشعب اللبناني ودولته ضمن قواعد الحماية للجنوب، ومن ضمنها معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وأيضاً عدم المس بسيادتنا الوطنية».

يستمرّ التوتر عند الجبهة

الجنوبية مع تجدد دخول «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لـ«حماس» حلبة الصراع. إذ أعلنت أس في بيان «استهداف مقرّ قيادة اللواء الشرقي 769 «معسكر جيبور» شمال فلسطين المحتلة برشقة صاروخية مركزة بقصف من جنوب لبنان، وذلك رداً على «مجازر العدو الصهيوني في غزة المصابرة والصفّة الثائرة». لاحقاً أفادت وسائل إعلام إسرائيلية عن «اعتراض أكثر من 30 صاروخاً من الجنوب باتجاه إصبع الجليل والجليل الأعلى». من جهته، أعلن «حزب الله» أنّ عناصره استهدفوا «تجمّعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة».

في المقابل، تعرّضت أطراف بلدتي علما الشعب والناقورة فجر أمس لقصف مدفعي متقطع تزامن مع إطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى مشارف بلدات زيقين وياطر وكفرا. ونفذت مسيرة إسرائيلية عدواناً جويّاً حيث أطلقت صاروخين باتجاه محيط

«القسام» على عملياتها

طوني فرنسيس



قطار رفاق ومسلسل الخراب

يصح إطلاق اسم متحف التخریب اللبناني الدائم على محطة القطار في رفاق. هذه المحطة التي أنشئت في نهاية القرن التاسع عشر وجرى تطويرها بعد الحرب العالمية الأولى شكلت موقعاً اقتصادياً وتجارياً وسياحياً في وسط سهل البقاع، ومحطة وصل بين دمشق والشمال السوري وبيروت على ساحل المتوسط.

أول ما يلفت النظر لدى الوصول إلى الموقع اليوم بقايا قاطرات ومقصورات منكوبة بسارقي الحديد وصدا السنين. وفي المحطة سنة أو ثمانية مسارات للقطارات المتحركة شمالاً وشرقاً وغرباً، لم يتمكن تجار الحديد من سرقتها كما جرى في البقاع الشمالي وغيره، ولم يسعف المكان تجار البناء ومالكي المنتجعات في وضع اليد كما حصل على خط السكة الساحلي، ربما لأن محطة رفاق تقع في نطاق ثكنة الجيش اللبناني وقاعدته الجوية. تحكي مباني المحطة المبنية على الطراز الأوروبي تاريخاً ضاحكاً بالحياة. لا تزال جدرانها وسطوحها قائمة وقد تحولت مرتعاً للشتول والأشجار البرية، مثلها مثل مباني السكك الحديدية في بيروت أو محطة القطار في الميناء.

دمرت كل هذه المعالم تدريجياً بعد اندلاع الحروب اللبنانية المديدة. كان لدى الفاعلين في تلك الحروب، رغبة بتدمير كل ركائز الاقتصاد. في الآونة نفسها تقريباً حل الخراب بمصفاة طرابلس وقيل أن إحدى الجبهات «التحريرية» تولت قصفها وإحراقها. كانت المصفاة التي تستقبل النفط العراقي مؤسسة محترمة، يطمح كثيرون للعمل فيها منذ استسنتها شركة النفط البريطانية، لكن الحرب ضد الامبريالية اقتضت تدميرها. في وقت لاحق دمر القصف والمعارك مرفأ بيروت فتقاسم موجوداته الناهبون، وبعد وقت أحرقت خزانات الدورة، فيما كان وسط العاصمة يُدمر وينهب منهجياً، قبل أن يحل سلامٌ سيشهد الانفجار الأكبر الذي دمر المرفأ البيروتي وأحياءه القريبة والبعيدة.

لا يسعك وأنت تتأمل قطار رفاق ومحطته سوى أن تسترجع شريطاً من التخریب المنهجي لكل معالم وركائز بلد كان قادراً بالتأكيد على النهوض ليكون على صورة بلدان متقدمة، وليس مقيماً في حفرة تزداد عمقاً يوماً بعد يوم.

لقاء معرّاب: الرسالة أزعجت «الممانعين» و«المشوّشين»

ألان سركيس

من يرصد ردود فعل قوى «الممانعة» على اللقاء السياسي الذي عُقد السبت في معرّاب، يُدرك أنّ هذا اللقاء فعل فعله في السياسة وأوصل الرسالة التي أرادت «القوات» والحلفاء إرسالها إلى الداخل والخارج. ولو فعلاً كان اللقاء دون المستوى المطلوب لما كان «حزب الله» وحلفاؤه صنبوا جام غضبهم عليه وصرفوا كل هذا الوقت لتحليله والتصويب على نتائج.

من يراقب إطلاق النار الذي حصل على إجتماع معرّاب يكتشف ضعف حجة منتقديه، فهوّلاء ركّزوا على الشكل والحضور ولم يتناولوا المضمون السياسي. وحتى في الشكل، باتت التوازنات السياسية في البلاد معروفة، ولا يوجد اصطفااف واحد داخل الفريق، فقد تمايز «التيار الوطني الحرّ» عن «التنّائي الشيعي»، ويقاتل «التنّائي» من أجل حصد 65 صوتاً لمرشحه رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، أما من جهة المعارضة فهناك المعارضة السيادية والمعارضة الوسطية، كذلك هناك معارضة من المستقلين والتغييريين، وبالتالي التصويب على لقاء معرّاب من هذا الباب لا معنى له، لأنّ من لم يشارك في اجتماع معرّاب السبت لا يعني انضمامه إلى محور «حزب الله». وفات من يهاجم إجتماع معرّاب ويتهمة بالفشل، أنه ليس اجتماعاً نيابياً أو لحشد أكبر عدد من الأصوات لفوز هذا المرشح أو ذاك، بل كان نيابياً وسياسياً وضمّ عدداً من المفكرين والإعلاميين وأصحاب الرأي من كل الطوائف والمذاهب والاتجاهات السيادية، علماً أنّ هناك كتلاً اعتذرت ليس اعتراضاً على المضمون السياسي أو مكان الاجتماع، بل لإكمال لعب الدور الوسطي، وعلى سبيل المثال، لم تشارك كتلة «الاعتدال الوطني» التي تُعتبر من أكبر الكتل السنيّة تمثيلاً، وكانت ستزور معرّاب قبل الاجتماع، لكن ضيق الوقت لم يسمح بذلك، وزيارتها بهدف القول لا اعتراضات على الاجتماع، لكن همها الآن ينصب على إنجاح الإستحقاق الرئاسي، لأنّ انتخاب الرئيس يفتح الباب على تطبيق «اتفاق الطائف» والقرار 1701 وكل القرارات الدولية.

ومثّل هذا اللقاء شريحة واسعة من النواب والكتل السيادية حتى لو لم يحضر الجميع شخصياً، وتوزّعوا بين 19 نائباً «جمهورية قوية»، 4 «تجدد»، 4 كتائب، 5 تغييريين، و4 مستقلّين، هم: نعمت أفرام، غسان سكاف، ميشال ضاهر، جميل عبود.

إذاً، سقطت كل محاولات إستهداف لقاء معرّاب في الشكل، أما في الكلام السياسي، فقد أصاب الهدفين السياسي والوطني بدقة. واحد أهم عوامل نجاحه وإعتراض الممانعين يتمثّل بأنّ الطروحات تكسب التأييد الداخلي لحماية لبنان من الحرب، ويلاقي كل الطروحات الخارجية من أجل خفض التوتر ووقف التصعيد. ويُعتبر القرار 1701 حجر زاوية في المفاوضات الخارجية التي تحصل عبر المجتمع الدولي، وهذا الأمر وضع اللقاء على الخطّ المرافق لتأمين مظلة إقليمية ودولية من أجل صون لبنان، إذ لا يمكن لبلد مثل لبنان العيش بلا هذه المظلة.

أعاد اللقاء تصويب البوصلة في الإتجاه الصحيح. وتكمن أهميته في خروج صوت من لبنان يرفض التجاوزات والحروب والسلاح غير الشرعي ويؤيد الشرعية الدولية. والأهم من هذا إعلان أكبر كتلة برلمانية عدم استسلامها للخوف بعد سقوط شهيد لها في جبيل وعدم تبديل خطابها السياسي، وأنّ هذه القوة ليست معزولة، بل خطابها يمثل الرأي العام ويؤسس لنواة وطنية مختلطة تُطلق معركة إستعادة الدولة.

ومن عايش مرحلة 2005 وما قبلها، يُدرك أنّ من قاد الثورة هي النخبة، وليس القوى السياسية والنواب فقط، وسقط من هذه النخبة شهداء مثل جورج حاوي وسمير قصير، وبالتالي رسم اللقاء خريطة طريق لحماية لبنان وفك عزلته. وهذا الأمر ينطلق من العمل على تطبيق القرار 1701، كاملاً، وإصدار الأوامر بنشر الجيش اللبناني جنوب الليطاني وعلى كامل الحدود مع اسرائيل وتعزيز الرقابة على كامل الحدود مع

سوريا وضبطها، وتنفيذ خطة مستعجلة وحاسمة لإعادة السوريين المقيمين بطريقة غير مشروعة الى ديارهم.

من حاول المزايدة على المجتمعين في معرّاب برفضهم المشاركة في اللقاء لأنهم مع تطبيق «اتفاق الطائف»، يبدو أنهم لم يقرأوا سابقاً الـ 1701 الذي ينص في أحد بنوده على أهمية بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية وفق أحكام القرار 1559 (2004) والقرار 1680 (2006)، والأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف، وأن تمارس كامل سيادتها، حتى لا تكون هناك أي أسلحة دون موافقة حكومة لبنان ولا سلطة غير سلطة حكومة لبنان.

ناقش لقاء معرّاب مسألة جوهريّة، فالجميع لا يريدون الحرب، وهناك فرصة دولية تسمح بالضغط من أجل تطبيق القرار الدولي لإبعاد شبح الحرب عن لبنان وبسط سلطة الدولة، في حين كان بعض المعارضين الذين حاولوا «التشويش» على لقاء معرّاب، في السلطة منذ عام 1992، ووصلوا إلى أعلى المراكز، فلماذا لم يطبّقوا «الطائف» بحذافيره؟ ولماذا لا يُقدمون على خطوات تساعد في التطبيق؟

يُفهم تصويب «حزب الله» والحلفاء على القرار 1701 من زاوية أنه يحذ من حركتهم ويضبط سلاحيهم وينزع من إيران ورقة الحدود الجنوبية، أما بعض المعارضين المعارضين فقد لاقوا «الحزب» من حيث لا يدرون ولا يريدون، وكلها لحسابات سياسية ضيقة، في حين يعرف الشارع من القادر على المواجهة ومن في استطاعته الوقوف في وجه مشروع «الدولة» متسلحاً بمظلة قانونية دولية.

مسلسل محاكمة غادة عون... نحو حلقة رابعة؟

طوني كرم

استعاضت النائبة العامة الإستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون أمس، عن المثول أمام الهيئة العليا للتأديب النازرة في استئناف قرار المجلس التأديبي القاضي بصرفها من القضاء، بتقديم وكيلها القانوني رولان عواد مذكرة خطية قبل موعد الجلسة الثالثة المحددة لاستكمال محاكمتها، جدد من خلالها موقف القاضية عون، القاضي بعدم المثول أمام الهيئة قبل أن تبث «الهيئة» ومجلس القضاء الأعلى بطلني الردّ المقدّمين بوجه الرئيس الأول القاضي سهيل عبود.

وإذ يرتكز الطلبان المقدّمان برّد الرئيس الأول سهيل عبود الذي يرأس مجلس القضاء الأعلى والهيئة العليا للتأديب، على «وجود خصومة بين عبود وعون»، يلفت وكيل القاضية غادة عون القانوني لـ «نداء الوطن» إلى وجوب أن يصدر قراران منفصلان عن مجلس القضاء الأعلى والهيئة العليا للتأديب بشأن تلك الطلبات، قبل مثولها مجدداً أمام «الهيئة»، الأمر الذي لم يحصل قبل موعد جلسة المحاكمة الثالثة لها أمس.

وفي سياق متصل، إعتبر مصدر حقوقي أنّ السلطة القضائية تتحمّل جزءاً من مسؤولية المراوغة التي تشرّع إبقاء «الواقع الشاذ» على حاله في العديد من الملفات القضائية حيث المطلوب جرأة في التعامل معها؛ وذلك وسط «الغمن» من تحوّل الإجراءات القضائية الثابتة التي سبق للرئيس الأول سهيل عبود واتخذها بحق «تغريد» القاضية غادة عون خارج الأطر والنصوص القانونية التي ترعى عمل القضاة ودورهم، إلى مادة تُستخدّم لردّه عن وضع حدّ للإجراءات والقرارات الشعبوية التي انتهجتها القاضية عون ودفعت المجلس التأديبي بإجماع أعضائه، إلى إصدار قرار بصرفها من الخدمة في 4 أيار 2023، تضمن تفاصيل 12 شكوى مقدمة في حقها.

ووسط التكتم الشديد حول مال المداومات التي آل إليها

خطّ الجبهة... وإسرائيل تواصل



آثار القصف الإسرائيلي على كفرشوبا (أف ب)

الجيش الإسرائيلي بلدة حانين (قضاء بنت جبيل) التي تعرّضت الأسبوع الفائت لغارات عنيفة. إلى ذلك، أفيد عن «نجاة عائلة بعد قصف إسرائيلي استهدف منزلها في بلدة شبعاء، وعمل عناصر من الصليب الأحمر اللبناني على إجلاء أفراد العائلة من البلدة.

في السياق، زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدرعي، في منشور على حسابه عبر منصة «إكس» أمس، أنّ «طائرات حربية أغارت ليل الأحد على أهداف لـ «حزب الله» في جنوب لبنان ومن بينها بنية عملياتية في منطقة جبل بلاط إلى جانب عدد من المباني العسكرية التابعة له في مروحين».

«الملعب» في بلدة عيتا الشعب التي تعرّضت أيضاً لسقوط 3 قذائف مصدرها مرائب الجيش الإسرائيلي. واستهدفت المدفعية أطراف طيرحرفا وشيحين والجّين.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين استهدفتا منطقة المسلخ في بلدة الخيام. كما أغار على أحراج الصنوبر بين راشيا الفخار وكفرحمام بخراج البهارية في منطقة العرقوب، ما أدّى إلى تضرّر عدد من المنازل في بلدة الفرديس المجاورة بسبب شدة الانفجارات.

في السياق، أعلن الجيش الإسرائيلي أنّ طائراته الحربية أغارت على منصات وبنى تحتية لـ «حزب الله» في راشيا الفخار والخيام. واستهدفت مدفعية



القاضية غادة عون

كلّ من الهيئة العليا للتأديب ومجلس القضاء الأعلى الذي إلّتام أمس لأكثر من 3 ساعات، لم تخفّ أوساط حقوقية مقربة من القاضية غادة عون حذرهما من أن تدفع بعض القرارات القضائية المرتقب صدورهما إلى «تعميم الفوضى»، وذلك بسبب إنتفاء المرجع القضائي المختص للنظر أو الطعن راهناً في قرار الهيئة العليا للتأديب.

وبموازاة ذلك، علمت «نداء الوطن» أن التكتم الذي أحاط بجلسة الهيئة أمس يعود إلى وجوب الإبقاء على سرية المداومات والمداكرة التي ترعى مسار عملها؛ الأمر الذي يشير إلى أن الهيئة لم تخلص أمس إلى إتخاذ قرار نهائي في استئناف القاضية غادة عون قرار صرفها من القضاء.

وهذا ما يترك أمر الإعلان عن مال البت في طلبات الردّ إلى أقرقاء النزاع حصراً، وفي هذه الحالة إلى النائب العام الإستئنافي غادة عون المرتقب أن تتبلّغ اليوم القرار المرتبط برّد الرئيس الأول، ومن خلاله تتضح معالم «المسرحية القضائية» وما إذا ستسدل الستارة عند الحلقة الثالثة من مسلسل محاكمتها في حال نجحت في تعطيل الهيئة ومجلس القضاء معاً من خلال قبول طلب الردّ، أو سيتمّ تبليغها بموعد جديد لجلسة رابعة تمثّل أمام «خصمها» الافتراضي لإستكمال محاكمتها.



بسام أبو زيد

سياديون ممانعون

تعرّض «اللقاء الوطني» الذي انعقد في معراب من أجل تطبيق القرار 1701 لهجوم على محورين، المحور الأول شارك فيه «حزب الله» وحلفاؤه ومن ضمنهم «التيار الوطني الحر»، والمحور الثاني شارك فيه بعض معارضين وسياديين وحرّيصين على لبنان والدولة. الهجوم الذي شنه محور الممانعة والمصالح يطرح أكثر من علامة استفهام لجهة ما إذا كان هذا المحور بالفعل يريد دولة في لبنان، لأنه أطلق اتهامات التخوين والعمالة لمجرد أن طالب هذا اللقاء بحصر السلاح بيد الجيش اللبناني الذي هو محط ثقة اللبنانيين جميعاً، وأن تطبق الحكومة القرارات الدولية وفي مقدمها القرار 1701 كوسيلة للجم أي عدوان إسرائيلي على الجنوب، وتعزيز الرقابة على الحدود مع سوريا وضبط المعابر الشرعية وإقفال المعابر غير الشرعية، وتنفيذ خطة عاجلة لإعادة النازحين السوريين.

لا أعتقد أنّ لبنانياً عاقلاً ويريد الخير لبلده وناسه يرفض هكذا مطالب، إلا إذا كان فعلاً يريد أن يبقى

لبنان ساحةً للصراعات تتحكم بمصيره ومصير أبنائه سياسات تتبنى مشاريع خارجية قائمة على الحروب والتدمير الممنهج لكل مقومات البلد والدولة ما يدفع شرائح كبيرة من اللبنانيين إلى الفرار من هذا الجحيم الذي لا نهاية له.

إن القول بعكس ما قاله بيان لقاء معراب هو الخراب بعينه، فهل يجب ألا يكون الجيش اللبناني القوة الوحيدة المسلحة في لبنان؟ وهل يراد استمرار العراضات العسكرية واستباحة أمن الناس؟ وهل يراد للحدود مع سوريا أن تبقى مشرعة على كل ما هو مخالف للقانون؟ وهل عدم تنفيذ القرارات الدولية هو الوسيلة لاستعادة ثقة المجتمعين الدولي والعربي؟ وهل يراد لكل الفئات اللبنانية أن تحمل السلاح تحت عناوين مختلفة؟

من حق اللبنانيين أن يعيشوا في وطن مستقر وآمن وأن يخططوا فيه لمستقبل أبنائهم، ومن حق الجنوبيين أن يتوقفوا عن دفع أثمانٍ مجانيةٍ لقضايا

لم تأت عليهم سوى بالدمار والخراب، ومن حق لبنان أن يكون بالفعل دولةً تشبه دولاً تقدمت وتطورت وتتنافس مع دول العالم في رخاء ورفاهية الإنسان وليس فقط في تصنيع وتطوير أدوات وأفكار الموت والقتل.

إن المؤسف في لبنان هو أنّ بعض السياديين والمعارضين وبعض المجتمع المدني يساند من دون أن يدري وربما يدري التوجه الذي يعتمد البلد ساحةً وrehينةً، فيشعل هؤلاء معارك شكلية لأسباب شخصيةٍ أو لحقدٍ أو لحسدٍ متناسين كل العناوين الوطنية الكبرى التي يطرحونها، فينسون المواجهة حيث يجب أن تكون وبذهبون إلى مواجهةٍ جانبيةٍ لا طائل منها ولا استفادة منها سوى أنها توفر على من يريد القضاء على ما تبقى من البلد وميزاته الجهد والوقت وتجعله متفرجاً على عملية التدمير الذاتي التي يحاول بعض المعارضة الإستمرار في انتهاجها.

أسعد بشارة

«الجماعة» و«حماس» ورفيق الحريري

تخطو «الجماعة الإسلامية» في لبنان على خطى حركة «حماس»، التي أخذت على محمل الجد، معادلة وحدة الساحات، فنقّذت عملية طوفان الأقصى، مطمئنة إلى أنّ عاصمة وحدة الساحات وأذرعها، سوف يحذون الحذو نفسه، لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، وما حصدته «حماس»، هدوء شديد الحكمة، اتسمت به طهران التي انتقلت من الصبر الاستراتيجي، إلى ما سمّاه «حزب الله» جبهات المساندة، إلى ضربة تلفزيونية وجهتها لإسرائيل غداة مقتل قادة الحرس الثوري في دمشق.

لا شك أنّ «حماس» تسال نفسها بعد هذه الأشهر السبعة من القتال والدمار العميم الذي لحق بغزة: لماذا لم ترسل إيران مسيراتاتها وصواريخها، في اللحظات الأولى لعملية طوفان الأقصى؟ ولماذا نام «حزب الله» مطمئناً، ولم ينفذ الوعد بالعبور إلى الجليل، تزامناً مع مقاتلي «حماس»، الذين سيطروا على غلاف غزة بأكمله؟ الجواب لا يحتاج إلى تفسيرين:

إيران مهتمة بالسيطرة ومد النفوذ، أما ادعاء قتال إسرائيل، فهو السلاح السحري الذي تقدمه كغطاء للسلاح الذي زرعه في العراق وسوريا ولبنان واليمن، والذي تطمح لزعه في كل بقعة عربية، مع إعطاء أولوية قصوى للأردن. هذا التفسير يجب أن يكون على طاولة «الجماعة الإسلامية» في لبنان، التي اندفعت متجاوزة الدرس الحمساوي، إلى الانخراط مع «حزب الله»، وتحت قيادته ومن دون تجاوز ضوابطه، إلى مساندة غزة، ببعض الصواريخ التي يسمح «الحزب» لها بإطلاقها من فترة لأخرى، في وقت باتت تتعرض لاستهداف إسرائيلي، غالباً ما يؤدي إلى اغتيال عناصرها، الذين يتحركون عملياً من دون الحد الأدنى من الحماية.

تجاهل «الجماعة الإسلامية» في لبنان، كل المخاطر المحدقة بنموذجها الجديد وربما القديم. «الجماعة» هي بنت الإسلام السياسي، التي يزدري الدولة الوطنية، ولا يعترف بهوية الانتساب إلى الدولة الحديثة، هي إياها الدولة التي اغتيل فيها رفيق الحريري، وهو يبشر بها ويعمل لها، وقد كانت رؤيته مماثلة لرؤية معظم الغلاة في العالمين العربي والإسلامي (الدكتور رضوان السيد أبرزهم وليس أوحدهم)، الذين عملوا لبناء الدول الوطنية والانتساب لها والدفاع عنها، باعتبارها الضمانة في مواجهة الخطرف والعنف واللااستقرار الدائم. لبنان رفيق الحريري (بغض النظر عن الرأي المتباين تجاه مشروعه الاقتصادي)، كان مناقضاً لمشهد السلاح المتفكك في عكار، حتى العداء الشديد. لبنان رفيق الحريري، كانت رؤيته تختصر بإدخال الشباب إلى الجامعات ليحملوا الشهادات، لا البنادق.

هذا اللبّان الذي هو الشقيق لدول وطنية عربية تناضل اليوم، لتحمي نفسها من أيديولوجيا العنف المسلح (ولو حاول التدنّر بعباءة فلسطين)، يعيش على مفترق صعب. إما أن يتجاوز لغم نموذج الحشد الشعبي وسائر الحشود، وانشقاء الحشود، أو إذا فشل، يسلك الطريق سريعاً نحو الأفغنة، التي تتم رعايتها من ولاية الفقيه. هذا درس على «الجماعة الإسلامية» أن تقرأه بعناية، كي لا تكون المسمار الذي تجرح به الوصاية، الجسم اللبناني الذي تكسرت فيه النصال على النصال.

حرق الإطارات مجدداً في النبطية

النبطية- رمال جوني

عادت المخاوف من التعرض للأمراض الرئوية والتنفسية لتلطل برأسها في منطقة النبطية، هذه المرة من بوابة حرق الإطارات والنفايات في وادي الكفور، الذي يُعد بؤرة تلوث، إذ يحوي كل مصادره: مكبات للنفايات العشوائية التي تُحرق بين الفينة والأخرى، معامل الباطون والحجارة، مزارع الأبقار وروائحها، تسرب المياه الآسنة التي لوّثت الأراضي الزراعية وحالت دون زراعتها، رغم أنّ أراضي الوادي خصبة وتصلح للزراعة، غير أنّ الملوّثات جعلت الوادي مركزاً لانبعاث الأوبئة والأمراض والحرائق.

لا يخفي النائب ناصر جابر حقيقة هذا الواقع، بل يصف وادي الكفور بأنّه «منبع السرطان والأوبئة في منطقة النبطية»، متوقفاً عند أرقام الإصابات بالسرطان التي تزايدت بشكل خطر وتجاوزت الـ1600 حالة منذ بداية العام، وما يقلقه أكثر هو أنّ «أدوية السرطان مقطوعة ومن الصعب الحصول عليها بسهولة، ما يفاقم المشكلة أكثر»، وباعترافه أنّ هناك من يستغل الأزمة ليحرق النفايات والإطارات.

كان ملف حرق الإطارات والنفايات في وادي الكفور شبه مقفل، بعد موجة الاعتراضات الشعبية التي طالت معامل حرق وتدوير الإطارات وتحويلها إلى زيت نפט، فضلاً عن استخراج مادة النحاس منها التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في أسعارها، بعدما تسببت هذه المعامل بارتفاع أمراض الربو والحساسية ومشاكل الرئة بين الأهالي، واستباح الغبار الأسود المنبعث من هذا الحرق منازل أهالي الكفور مسبباً موجة اعتراض واسعة، إنتهت بإقفال المعامل الثلاثة وتفكيكها، تبعاً لما يشير إليه النائب جابر الذي يرى «أننا كنا قد إنتهينا من هذه الكارثة البيئية، غير أننا تفاجأنا مجدداً بإعادة حرق الإطارات في الوادي بالتزامن مع حرق المكبات العشوائية للنفايات، وتسببت سحب الدخان الأسود المصحوبة بروائح كريهة غطت قرى حيوش ودير الزهراني وتول والدوير بحالات اختناق ومشكلات في التنفس». يبدو أنّ الأزمات البيئية والصحية تتوالى هذه الأيام، خصوصاً في ظل عجز البلديات الممدّد لها حديثاً عن القيام بأي شيء، ما يعطي عصابات «الموت المجاني» الفرصة لتحقيق مآربها، عصابات تملك الجرأة والتحدي للقيام بعملها دون أن توقفها بلدية الكفور الذي يتبع لها الوادي، ووفق جابر «يجب أن تكون هناك رقابة قاسية على الأمر، وهذا التساهل يفتح الباب على تساوّلات عدة».

تزايدت أعداد مرضى السرطان في منطقة النبطية، ووصفت أعدادها بأنها «مهولة» نتيجة تراكم مصادر التلوث من عام إلى آخر، قد يكون دُخان المولدات، مضافاً إليه حرق النفايات وتراكمها في الطرقات أحد أبرز الأسباب لها، وأضيف إليها أخيراً بحسب المدير العام لمستشفى نبيه بري الجامعي» الدكتور حسن وزني «حرق الإطارات والنفايات معاً، ما زاد أعداد المرضى، إضافة إلى ارتفاع أعداد الإصابات بأمراض الربو والحساسية

مساحة حرّة

طاولة معراب



الدكتور شربل عازار

إذا كنت رافضاً دخول لبنان في «محور الممانعة» وفي كل المَخاور، إذا كنت متمسكاً بدستور دولتك وجيش بلادك، إذا كنت ملتزماً بما تقرّره جامعة الدول العربيّة بخصوص القضية الفلسطينية، إذا كنت مع تنفيذ القرارات الدوليّة الخاصة بلبنان، أي الـ1559 و الـ1680 وخاصة الـ1701 الذي صدّر بناءً على إلحاح «حزب الله» في حكومة الرئيس السنيورة، إذا كنت معارضاً لِرَجّ لبنان في خرب «إلهاء» و«مشاغلة» و«مساندة» لغيره، ورافضاً تحويله إلى ساحة مستباحة من «ساحات المحور».

وإذا كنت معترضاً على مصادرة «حزب الله» لقرار السلم والحرب، إذا كنت معارضاً لوجود معابر غير شرعيّة، إذا كنت رافضاً لاستباحة الحدود والمعابر الشرعيّة، إذا كنت تُطالب بحقيقة تفجير بيروت ومرفأها، إذا كنت تريد التحقيق في الاغتيالات ومحاولات الاغتيال الحاصلة منذ العام 2004، إذا كنت مُصبراً على عقد جلسة انتخابية مفتوحة بدورات متتالية لانتخاب رئيس للجمهورية «يحمي ظهر لبنان» دون إبطاء أو تأجيل أو عوائق حوارية.

إذا كنت تطمح بأن يعود لبنان إلى سابق عهده بعلاقاته مع الدول

العربيّة خاصة الخليجيّة منها، إذا كنت تصبو لأن يكون لبنان دولة سيّدة حرّة مستقلة مستقرّة مزدهرة يحميها جيشها وقواها الشرعيّة فقط، إذا كنت تحلم بأن يعود لبنان «ملتقى الحضارات وحوار الأديان» وأن يعود قلب الشرق ومدرسته وجامعته ومستشفاه ومكتباته ومعرّضه ومسرحه ومصرفه وسياحته وفنّده ومزجّه ومسجّه، إذا كنت تشّاق إلى لبنان كركلاً وحسن علاء الدين (شوشو) ونبيه أبو الحسن (أخوت شاناي) ووسيم طباره وطروب ومحمد جمال وفريال كريم والبيكادلي، وتشّاق إلى لبنان الرحابنة وفيروز وصباح ووديع

وفيلمون وزكي ونصري وملحم، إذا كنت تحنّ «ع دراج بعلبك» و«قمر مشغره» و«وادي التيم» و«جاين يا أرز الجبل جاين»، إذا كنت تفكّر بأي شيء غير الصواريخ والمُسيّرات والدمار و«لاستشهاد على طريق القدس»، فأنت عميلٌ لإسرائيل وللكيان الصهيوني الغاصب و«لأسيادك في تل أبيب».

أه ما أكثرهم العملاء في بلادِي. فُهم أغلبيّة المسيحيّين وأغلبيّة السنّة وأغلبيّة الدروز وشريحة أساسيّة من الشيعة. استشفوا اللبنانيين فتتأكّدوا. شكراً شيخ أحمد قبلان. أكمل بخطاباتك أنت وضحكك، فتكبر «طاولة معراب» و«طاولات السياديين».



الدخان الأسود يتصاعد من وادي الكفور

والقلب والرئة، من جراء تنشّق الانبعاثات السامة الناجمة عن هذه الحرائق.

يكاد لا يتسع قسم أمراض السرطان ولا حتى أمراض الرئة والقلب في المستشفى، ومع كل حريق ترتفع الإصابات، وتحديداً الربو والحساسية، وهذا أمر يقلق وزني نسبياً، كونه ناجماً عن حرائق يفترض لجهما ووضع حد لها، خاصة أنّ المواطن لا ينقصه المزيد من الأمراض».

عاد ملف حرق لإطارات في وادي الكفور إلى الواجهة، فهل يلجم جذريا هذه المرة، أم أنّ الدولة ستترك أبنائها فريسة للمرض والتشوّه البيئي والصحي؟

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

أول لبنانية في لجنة تحكيم مهرجان «كان» نادين لبكي: حضور لبنان يشعрни بالوطنية والفخر

رغم كل الأزمات والمصاعب التي نتخبط بها، إلا أنّ الإبداع اللبناني لا يخيب ظننا. والفرحة هذه المرة اكتملت مع مشاركة المخرجة نادين لبكي في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية في مهرجان «كان» السينمائي للأفلام الطويلة إلى جانب أعلام من عالم السينما.



قبل أسبوعين من انطلاق السباق إلى السعفة الذهبية، أعلن «كان السينمائي الدولي» الذي يُنظم ما بين 14 و 25 أيار، عن أسماء لجنة تحكيم المسابقة الرسمية في دورته الـ77، ومن بينها المخرجة نادين لبكي في سابقة لبنانية.

فمنذ أن بدأت مسيرتها السينمائية، أصبح لللبكي مسيرة وطيدة مع هذا المهرجان الأشهر عالمياً، إذ شارك فيلمها الطويل الأول «سكر بنات» بأسبوع المخرجين عام 2007، «وهلاً لوين؟» في فئة «نظرة ما» عام 2011، و«كفرناحوم» في المسابقة الرسمية ونال جائزة لجنة التحكيم في 2018، إضافة إلى ترشيحه لجائزة «غولدن غلوب» وجائزة «الأوسكار» لـ «أفضل فيلم أجنبي». كما شاركت لبكي كعضو في لجنة تحكيم «نظرة ما» عام 2015 وعادت كرئيسة لجنة تحكيم «نظرة ما» عام 2019.

وأعربت لبكي عن افتخارها بهذا الاختيار ويكون بلدها لبنان حاضراً فيها «رغم كل مصاعبه». وقالت: «أنا طبعاً فخورة ومسرورة بأن أكون بين كل هذه الأسماء المهمة في عالم السينما». وأضافت: «حضور لبنان في لجنة تحكيم مهرجان كهذا رغم كل ما يعانيه من مصاعب يجعلني أشعر بالوطنية والفخر».

ووصفت علاقتها بالمهرجان بأنها «عائلية تقريباً»، مضيفة: «علاقتي بمهرجان «كان» بدأت عندما كنت في الجامعة، علاقة طالبة تحلم بالسينما

وبأن تنتمي إلى هذا العالم وتعتقد أن هذا الأمر مستحيل إلى أن حققت أول خطوة، أول حلم مع فيلم «سكر بنات». والآن، صرت من عائلة السينما العالمية».

العالمية منذ بداياتها

تتميّز أفلام نادين لبكي عادةً بتصويرها الحساس للقضايا الاجتماعية مثل اللاجئين والدين، التي غالباً ما تظهر من خلال رواية أنثوية وبمشاركة ممثلين غير محترفين. كما تشتهر بتحطيم الصور النمطية بطريقة جعلتها واحدة من أكثر صانعي الأفلام إثارة للإعجاب في جيلها في العالم العربي.

في العام 1997، حصلت نادين على شهادة في الفنون السمعية والبصرية من جامعة القديس يوسف في بيروت، وحصدت باستمرار جوائز لمشاريعها الدراسية. ومشروعها الأخير في الكلية Rue Pasteur 11 هو الذي لفت انتباه الخارج، وحاز على جائزة «أفضل فيلم قصير» في «بينالي السينما العربية» في معهد العالم العربي (باريس) عام 1998. خلال السنة نفسها، حضرت ورشة عمل في التمثيل في «كورس فلورنت» في باريس وانتقلت إلى إخراج الإعلانات والفيديو كليات لمغنين مشهورين في الشرق الأوسط مثل نانسي عجرم ونوال الزغبى وكاتيا حرب وكارول سماحة، مؤمنة بأنه «من واجب كل مخرج أن

يخرج الأفضل في كل فنان». وحصلت في هذا الإطار على جائزتي Murex D'Or «لأفضل مخرج فيديو» على التوالي.

في سن الثلاثين، أصبحت نادين حديث الصناعات الإبداعية كمخرجة لأكثر من 50 إعلاناً تلفزيونياً لشركات رفيعة المستوى، وحصلت على جوائز كثيرة في «فينيكس للإعلان» فأكسبها أسلوبها الذي لا مثيل له شهرة دولية واسعة.

ونادين المخرجة هي أيضاً ممثلة، فلعبت مثلاً دور البطولة في فيلم Mea Culpa على قناة Fox International للمخرج وفي La Rançon De La Gloire للمخرج الفرنسي الشهير Xavier Beauvois، بالإضافة إلى عدة أفلام لبنانية لمخرجين آخرين، منها «البوسطة» للمخرج فيليب عرقننجي عام 2005، و«رصاصة طائشة» لجورج هاشم عام 2010، والدراما الفرنسية المغربية «هز القصة» تأليف وإخراج ليلي المراكشي عام 2013.

كذلك، عام 2014، كانت نادين واحدة من مخرجي الفيلم المختار مدن الحب «ريو، أنا أحبك»، الذي أخرجه وشاركت في كتابته ولعبت دور البطولة فيه أمام هارفي كيتل.

لجنة «كان»

ينطلق مهرجان «كان» مساء 14 أيار بحفلة افتتاح تتولى تقديمها كامي كوتان، بالإضافة إلى عرض فيلم Le deuxième acte، وهو أحدث عمل كوميدي للمخرج كائنات دوبيو. أما لجنته التي تتألف من أربعة رجال وأربع نساء، فترأسها المخرجة الأميركية غريتا غيروبيغ (40 عاماً) التي حقق فيلمها Barbie نجاحاً تجارياً واسعاً خلال العام الفائت. ويُذكر أنّه لم يسبق أن كانت رئاسة لجنة التحكيم من نصيب أحد في هذا العمر منذ أن شغلتها صوفيا لورين عام 1966.

وتضم إضافة إلى لبكي وغيروبيغ، الممثل الفرنسي عمر سي (46 عاماً) الذي يحقق خطوة جديدة في مسيرة مهنية كانت استثنائية منذ انطلاقتها مع مسلسل Omar & Fred وصولاً إلى دخوله عالم هوليوود كممثل ومنّج، ومروراً بنجاحات حققها في فرنسا مثل Intouchables. ولاختيار سي دلالة رمزية، إذ يعبر عن سعي السينما الفرنسية إلى التنوّع وشمول مختلف الفئات، فسي

مولود في إحدى ضواحي باريس، لأبوين مهاجرين من المنطقة الحدودية بين السنغال وموريتانيا. ويُتوقع أن يثير حضوره على السجادة الحمراء اهتماماً كبيراً، إذ يُعدّ من الشخصيات السينمائية المفضلة لدى الفرنسيين ويحظى بشهرة عالمية منذ نجاحه تحديداً في مسلسل Lupin عبر منصة «نتفليكس».

كذلك، تشارك في اللجنة الممثلة الفرنسية إيفا غرين (43 عاماً) المعروفة بأدوارها في الأعمال المحلية والتي كان آخرها شخصية ميلادي في فيلم Les trois mousquetaires، وفي الأفلام الهوليوودية كتعاونها مع المخرج تيم بورتون ومشاركتها إلى جانب الممثل دانيال كريغ في سلسلة أفلام جيمس بوند إضافة إلى الممثل الإيطالي بيارفرانشيسكو فافينو The traitor البالغ 54 عاماً، والمخرج الياباني هيروكازو كور إيدا (61 عاماً) الفائز بالسعفة الذهبية عام 2018 عن فيلم A family affair، والمخرج الإسباني خوان أنطونيو بايونا Society of the Snow البالغ 48 عاماً، وكاتبة السيناريو والمصورة التركية إبرو جيلان (48 عاماً).



لجنة المهرجان لهذه النسخة

أما أصغر أعضاء لجنة التحكيم فهي الممثلة ليلي غلادستون (37 عاماً) التي سبق أن حضرت المهرجان الفرنسي العام الفائت بمناسبة عرض فيلم Killers of The Flower Moon لمارتن سكورسيزي والذي أدت فيه دوراً رُشحت عنه إلى «الأوسكار».

وبات بالتالي المهرجان حاضراً لالانطاق بعدما اكتملت لجنة تحكيمه وأعلن عن لائحة الأفلام الـ22 التي ستتنافس للفوز بالسعفة الذهبية التي نالها العام الفائت فيلم Anatomie d'une chute لجوستين ترييه. وقبل شهرين من بدء الألعاب الأولمبية، سيكون هذا الحدث السينمائي الكبير بمثابة تجربة للسلطات في ما يخص موضوع الأمن. وبالإضافة إلى عشرات الآلاف من رواد المهرجان، يُتوقع حضور كوكبة من نجوم السينما، من بينهم مبتكر سلسلة Star Wars جورج لوكاس الذي سيحصل على سعفة ذهبية فخرية، وعزّاب هوليوود فرانسيس فورد كوبولا الساعي للفوز بثالث سعفة ذهبية له مع فيلم Megalopolis، بالإضافة إلى نجوم من امثال ديمي مور وإيما ستون وسيلينا غوميز وأدم درايفر وريتشارد غير.



جائزة لجنة التحكيم لـ «كفرناحوم» عام 2019

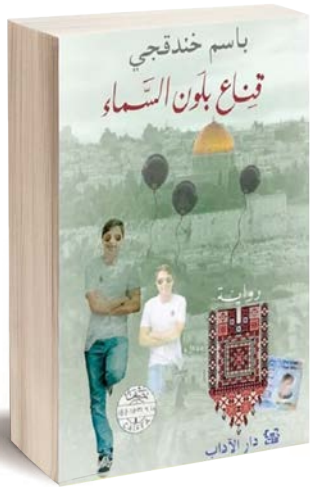
حظك اليوم

العذراء 23 آب - 22 أيلول التعويض عن الساعات الطويلة وراء الحاسوب في المنزل يكون بممارسة المشي يومياً.	الأسد 23 تموز - 22 آب يسود الوئام بينك وبين الحبيب وتتغلبان على كل من يحاول زعزعة الثقة بينكما.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز حافظ على تركيزك ووجه كل طاقتك إلى تحقيق أهدافك.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران قم بوزن خياراتك بدقة، لا تتهور وابعد عن الفوضى.	الثور 20 نيسان - 20 أيار حاول أن تتقرب مع محيطك، إنه الوقت المناسب لصقل مهاراتك الإجتماعية.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان إحرص على الحفاظ على هدوءك والتفكير بشكل منطقي.
الحوت 19 شباط - 20 آذار الأفكار السوداء تسيطر بقوة، وقد تدفعك إلى اتخاذ مواقف سلبية وحاسمة تعود بالضرر على عملك.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط استمع الى مطالب الحبيب ولا تهملها، بإمكانك تلبية ما تعتبره غير مكلف.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني قد تنزعج لبعض الخلافات بالرأي، ويتغير مزاجك، لكن من الضروري تمالك الأعصاب .	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول الطرف الآخر أو الشريك في وضع مناسب كي تبوح له بمشاعرك تجاهه.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني استخدم سحرك وطاقتك اللطيفة لتنال من تحب لأن الحب في جانبك الآن.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول لا تحمّل نفسك أكثر من المستطاع، ومن المستحسن الإصغاء إلى آراء الآخرين وعدم التفرد بالرأي.



جائزة

«بوكر العربية» للفلسطيني الأسير باسم خندقجي



روايات: «نرجس العزلة» (2017)، و«خسوف بدر الدين» (2019)، و«أنفاس امرأة مخذولة» (2020).

خندقجي مجموعات شعرية، من بينها «طقوس المرة الأولى» (2010) و«أنفاس قصيدة ليلية» (2013)، وثلاث

الجامعي من داخل السجن عن طريق الانتساب إلى جامعة القدس، حيث كانت رسالته عن الدراسات الإسرائيلية في العلوم السياسية. واختارت لجنة التحكيم الرواية الفائزة من بين مئة وثلاث وثلاثين رواية ترشحت للجائزة لهذه الدورة، باعتبارها أفضل رواية نشرت بين تموز 2022 وحزيران 2023، وتسلمت الجائزة بالإنابة عن الكاتب ناشرة الرواية صاحبة «دار الآداب» رنا إدريس. ومنذ أسره عام 2004، كتب

العيسى، و«قناع بلون السماء» لخندقجي، ومن السعودية «باهبل: مكة 1945 Multiverse-2009» لرجاء عالم، ومن سوريا «خاتم سليمي» لريما بالي، ومن المغرب رواية «الفسيفسائي» لعيسى ناصري. وخندقجي روائي فلسطيني ولد في مدينة نابلس عام 1983. درس الصحافة والإعلام في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، وكتب القصص القصيرة حتى اعتقاله في العام 2004 حين كان يبلغ من العمر 21 عاماً. أكمل تعليمه

فازت رواية «قناع بلون السماء» للروائي الفلسطيني الأسير في السجون الإسرائيلية باسم خندقجي بالجائزة العالمية للرواية العربية «بوكر» في دورتها السابعة عشرة في العاصمة الإماراتية أبو ظبي. وكانت قد تأهلت للقائمة القصيرة للجائزة، التي أعلن عنها في شباط الماضي، الرواية المصرية «مقامرة على شرف الليدي ميتسي» للكاتب أحمد المرسى، ومن فلسطين «سماء القدس السابعة» لأسامة



تكريم

«تكريم أميركا» للعرب المتميزين

عرب أميركا الاستثنائيين وتعزيز الروابط داخل المجتمع من خلال منتدى TAKminds الذي عُقد

شهدت مدينة بوسطن فعاليات مؤسسة «تكريم أميركا» التي أظهرت التزام المنظمة بتكريم



غارى نيهان، «الإبداع العلمي والتكنولوجي» للد. الياس زرهوني، «المبادرات الشباب» لأحمد بدر. بالإضافة إلى جائزة «إنجازات العمر» التي مُنحت إلى كل من د. ديميتري عازار والبروفسور ريماء قدورة الداعوق، وتقدير خاص مُنح لمؤسسة أنطوني ر. إبراهيم. وشهدت فعاليات منتدى TAKminds، الذي جمع 16 متحدثاً متميزاً من مختلف المجالات. وكان من بين المشاركين وجوه بارزة في مجال الفن، كالفنانة التشكيلية العربية الأميركية هيلين زغيب، وخبيرة الأعمال الفنية سوزي سيكورسكي، والمستشارة الفنية باسمينا مكرزل. كما شارك في الجلسات رواد أعمال مؤثرون مثل فاضل أديب وإدوارد مسيح وسامي شلبي، إلى جانب صانعي تغيير مثل بول أيوب ونيكولا يمين.

في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وحفلة لتوزيع الجوائز بنسختها الثالثة، في فندق Westin Copley Place. حضر الحدث نحو 500 مدعو من شخصيات أهل السياسة والثقافة والعلم والفنون والإعلام والأعمال من الولايات الأميركية، وقدمته الإعلامية غيدا فخري، كما استهل بكلمة لمؤسس ورئيس مجلس أمناء «تكريم أميركا» الإعلامي ريكاردو كرم. تهدف المؤسسة إلى إنشاء شبكة دعم ومد جسور التواصل بين المجتمعات المختلفة، من خلال شهادة على الوحدة بين الانتشار العربي في الأمريكتين، وتسليط الضوء على تأثيره الإيجابي. وأبرز الجوائز: «القيادة البارزة للأعمال» للد. مجيد إبراهيم، «الإبداع الثقافي» لنجلا سعيد، «التنمية البيئية المستدامة» للد.

الأمير هاري يزور بريطانيا في أيار



2023. كما يذكر أنّ هاري عمل كطيار هليكوبتر عسكرية في أفغانستان. وقال منظمو «إنفكتوس» إنّ القداس يهدف للاحتفال «بعقد من تغيير الحياة وإنقاذ الأرواح من خلال الرياضة»، كما يتضمنّ قراءات لهاري والممثل البريطاني داميان لويس. وسيحضر أيضاً قدامى المحاربين وأعضاء مجتمع «إنفكتوس».

«إنفكتوس»، وهي بطولة دولية للمصابين والمرضى من أفراد الجيش أسسها هاري. ويعيش هاري، الابن الأصغر للملك تشارلز، في الولايات المتحدة مع ميغان وطفليهما بعدما تخلى عن واجباته الملكية في 2020. ولم يعد إلى بريطانيا منذ ذلك الحين إلا في مناسبات قليلة، مثل جنازة الملكة إليزابيث عام 2022 وتتويج والده في أيار

أعلن المتحدث باسم الأمير هاري أنّ الأمير سيعود إلى بريطانيا للاحتفال بالذكرى العاشرة لانطلاق ألعاب «إنفكتوس»، قبل أن ينضمّ إلى زوجته ميغان في زيارة لنيجيريا إثر دعوة من رئيس الأركان لزيارة البلاد. ومن المقرر أن يحضر هاري قداساً في كاتدرائية القديس بولس في لندن يوم 8 أيار للاحتفال بألعاب

Challengers يتصدّر شبّاك التذاكر

وتراجع فيلم Civil War إلى المرتبة الرابعة بعدما كان تصدر الترتيب لأسبوعين. وحقق هذا العمل إيرادات بلغت 7 ملايين دولار. وجاء فيلم Abigail في المرتبة الخامسة مع مداخل قدرها 5,3 ملايين دولار. وفي هذا العمل السينمائي، يخطف جرمون فتاة قبل أن يكتشفوا أنها من مصاصي الدماء، وأنها ستجعلهم يدفعون ثمن خطفها.

(أ ف ب)

وحلّ ثانياً في الترتيب فيلم Usung Hero محققاً إيرادات قدرها 7,8 ملايين دولار في أول عطلة نهاية أسبوع عرضه. ويتناول الفيلم المستوحى من أحداث حقيقية، قصة عائلة من الموسيقيين تنتقل من أستراليا إلى الولايات المتحدة. وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فيلم Godzilla x Kong: The New Empire بمداخل بلغت 7,2 ملايين دولار. ويتحدّ في هذا العمل الوحش العملاق والغوريلا الشهير لمواجهة خطر يهدّد وجودهما.

تصدر فيلم Challengers من بطولة النجمة الأميركية زندايا، شبّاك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى لعرضه. وتؤدي الممثلة والمغنية البالغة 27 عاماً دور لاعبة تنس بارزة تعتزل بعد تعرّضها لإصابة، ثم تساعد زوجها للاستعداد إلى مباراة ضد لاعب يتبين أنه حبيبها السابق وصديق زوجها المقرب في مرحلة من حياته. وحقق الفيلم 15 مليون دولار حتّى اليوم.

في الصالات



دوبارديو رهن التحقيق



2020 باغتصاب الممثلة شارلوت أرنو والاعتداء عليها جنسياً. وكانت الممثلة إيلين داراس تقدمت هي الأخرى بشكوى اتهمت فيها دوبارديو بالاعتداء عليها جنسياً أثناء تصوير فيلم عام 2007، لكنها حُفظت في نهاية كانون الأول بسبب مرور الزمن. وفي كانون الأول 2023، تقدّمت الصحافية والكاتبة الإسبانية روت باسا بدعوى على الممثل في إسبانيا اتهمته فيها باغتصابها عام 1995 في باريس. وبلغ إجمالي النساء اللواتي وجّهن اتهامات إلى دوبارديو نحو عشرين. (أ ف ب)

أما الشكوى الأخرى فمقدمة من مساعدة سينمائية سابقة اتهم دوبارديو بالاعتداء عليها جنسياً عام 2014، عندما كانت في الرابعة والعشرين. وتقدمت بالشكوى في التاسع من كانون الثاني 2024 في مركز شرطة باريس، وتحدثت فيها عن عبارات فاحشة كان دوبارديو يتلفّظ بها خلال لقاء اتهمها في دارته الفخمة. كذلك، اتهمته بالاعتداء عليها جنسياً وعرض عليها أموراً جنسية أثناء تصوير فيلم Le Magicien et les Siamois. كذلك، وجّه القضاء اتهامات إلى الممثل منذ عام

شهدت التحقيقات مع الممثل جيرار دوبارديو تطوراً مهماً، إذ إن عملاق السينما الفرنسية وُضع رهن التحقيق في مقر الدائرة الثالثة للشرطة القضائية الباريسية لسماع إفاداته في شأن اتهامات وجهتها إليه امرأتان. وتتهمه مصممة ديكور كانت تعمل ضمن فريق فيلم Les Volets Verts في شكوى قدّمتها في شباط 2024 بالاعتداء عليها جنسياً عام 2021. وبحسب روايتها، نفّذ دوبارديو بعبارات مسيئة كثيرة ذات طابع جنسي أثناء التصوير في باريس، ثم لاحقاً أمسكها بوحشية ولامس خصرها وبطنها، صعوداً نحو ثدييها.

لا حلّ عسكرياً لأزمة إيران النووية

قبل أن تقصف إسرائيل مقر القنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من نيسان، كانت الأحاديث عن قدرة طهران على تطوير سلاح نووي وأهمية هذه الخطوة قد بلغت مستويات غير مسبقة في إيران. في كانون الثاني 2024، سئل رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي على الهواء مباشرة: هل حان الوقت كي تحصل إيران على سلاح نووي أو تجري اختباراً نووياً على الأقل؟ عارض إسلامي فكرة اقتناء أسلحة نووية، مشيراً إلى عقيدة الدفاع الإيرانية، لكنّ طرح هذا السؤال على التلفزيون الحكومي الإيراني يثبت توسّع الجدل الداخلي حول منافع الأسلحة النووية.



سينا أزودي



طوال أشهر، انتشرت توقعات حول مسار البرنامج النووي الإيراني، تزامناً مع استمرار الحرب في غزة واستعداد إيران لتحويل عتبتها النووية إلى ترسانة من الأسلحة النووية أخيراً. ثم جاء قصف مقر القنصلية الذي أسفر عن مقتل عدد من قادة «الحرس الثوري» الإيراني في الفترة الأخيرة ليؤجج حرب الظل القائمة بين إيران وإسرائيل ويوصلها إلى مرحلة جديدة وخطرة. لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن ذلك الهجوم في أي لحظة، لكنها لم تنكر ما حصل أيضاً. اتهمت إيران إسرائيل باستهداف ذلك المقر الدبلوماسي، ثم ردت على الاعتداء بعد فترة من التاجيل عبر إطلاق أكثر من 300 طائرة مسيرة وصواريخ باليستية وجوالة في اتجاه إسرائيل: إنه أول هجوم تشنه دولة خارجية ضد إسرائيل منذ أن أطلق الرئيس العراقي السابق صدام حسين صواريخ باليستية خلال حرب الخليج في العام 1991، لكنه ثاني هجوم تطلقه إيران ضد دولة مسلحة نووياً خلال أقل من خمسة أشهر. (استهدف الهجوم الأول باكستان).

في الوقت الراهن، أصبحت إيران الدولة غير النووية الوحيدة التي تخضّب اليورانيوم بمستويات قريبة من مرحلة تصنيع الأسلحة. يفترض بعض الخبراء أن الحرب في غزة تزيد احتمال أن تتسلح إيران نووياً، لكن يذكر أحدث تقييم أصدره مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية عن التهديدات المطروحة أن إيران لم تتخذ أي خطوات حقيقية لتسليح نفسها. حتى الآن، لم تجد إيران أي منافع من استعمال برنامجها النووي كسلاح بحد ذاته. لكن في ظل تصاعد الاضطرابات، قد تعتبر إيران السلاح النووي وسيلة لكبح تفوق إسرائيل التقليدي وأسلحتها النووية.

تطورت قدرات إيران التقنية بدرجة ملحوظة منذ انسحاب الولايات المتحدة من «خطة العمل الشاملة المشتركة» في العام 2018. في شباط 2024، بعد فترة قصيرة من صدور تعليقات إسلامي، ذكر علي صالح، الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية وواحد من أقوى داعمي برنامج إيران النووي، أن إيران تجاوزت كل



أصبحت إيران الدولة غير النووية الوحيدة التي تخضّب اليورانيوم بمستويات قريبة من مرحلة تصنيع الأسلحة

عتبات التكنولوجيا النووية. قال صالح، العالم النووي وخريج معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، على التلفزيون الحكومي الإيراني: «تخلّوا ما تحتاج إليه السيارة. هي تحتاج إلى هيكل قاعدي، ومحرك، ومقود، وناقل حركة. نعم، لقد صنعنا ناقل الحركة والمحرك، لكن لكل واحد منهما هدفه الخاص».

بما أن إيران تملك اليوم القدرة التقنية لتطوير قنبلة نووية، يتخذ السؤال المرتبط بمستوى قدراتها طابعاً سياسياً. منذ التسعينات، حين بدأ الشاه يفكر بتطبيقات عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، تأثرت نظرة النخبة السياسية إلى التهديدات المطروحة بوضع البلد النووي. ثم أعادت الجمهورية الإسلامية إطلاق البرنامج النووي خلال الثمانينات بسبب الحرب بين إيران والعراق،



وإقدام العراق على استعمال أسلحة كيميائية، وبرنامج العراق النووي الناشئ الذي كان يطرح تهديداً وجودياً على أمن إيران رغم انتهاء الحرب في العام 1988. تابعت طهران تطوير برنامجها النووي السري إلى أن دفع الغزو الأميركي للعراق في العام 2003 بالقيادة الإيرانية إلى وقف جهود التسلح المزعومة في إيران. كان ذلك القرار ينجم عن اعتراف القيادة الإيرانية بأن نشاطات الانتشار النووي تجازف بوضع إيران على لائحة البلدان التي تستهدفها واشنطن. بعبارة أخرى، أصبحت الاعتبارات الأمنية التي شجعت الإيرانيين على إعادة إحياء البرنامج النووي السبب وراء وقف هذه الجهود. يكشف هذا التاريخ المشحون بالتهديدات الأمنية التي توجّه السياسة النووية أن تصاعد التوتر مع إسرائيل قد يُشجّع النخبة السياسية على التخلي عن موقفها الأولي ويدفعها إلى تجاوز العتبة النووية أخيراً. حتى أن الخبير الاقتصادي والصحافي الإيراني المقرب من أوساط الإصلاحين سعيد ليلاز، ذكر حديثاً أن الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق «نسف آخر عذر يمنع إيران من اختبار جهاز نووي ودخول المئدة النووية». من وجهة نظر طهران، قد تكبح أي ترسانة



أصبحت الاعتبارات الأمنية التي شجعت الإيرانيين على إعادة إحياء البرنامج النووي السبب وراء وقف هذه الجهود

نووية تفوق إسرائيل التقليدي الذي اتّضح حديثاً عبر قدرتها على اعتراض وإسقاط معظم الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة الإيرانية والدفاع عن نفسها بمساعدة حلفائها. لكن لا تقف مخاطر التصعيد الإقليمي عند هذا الحد. فيما كانت إسرائيل تُفكر بالخيارات المتاحة أمامها للرد على الاعتداءات الإيرانية، دعا عدد من المسؤولين السابقين في إدارة دونالد ترامب، أبرزهم جون بولتون، إلى شن هجوم إسرائيلي ضد منشآت إيران النووية. يبدو هذا السيناريو بالغ الخطورة. أولاً، قد يترافق أي هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية مع تداعيات بيئية كبرى في المنطقة. لهذا السبب، عبّر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، عن قلقه الشديد من احتمال

أن يستهدف أي هجوم إسرائيلي منشآت إيران النووية. ثانياً، قد يُسبب أي اعتداء ضد المنشآت الإيرانية انتكاسة في البرنامج النووي على المدى القصير، لكن أثبت الإيرانيون في الماضي أنهم قادرون على إعادة بناء ذلك البرنامج وتوسيع نطاقه في أسرع وقت. عندما خربت إسرائيل منشأة «نطنز» في نيسان 2021، سارع الإيرانيون إلى الرد عبر تخصيص حتى 60 في المئة من اليورانيوم خلال أيام قليلة. نتيجة لذلك، قد يتشجّع الإيرانيون على الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ويسارعون إلى تطوير القنبلة في حال تعرّضت منشآتهم النووية للهجوم. في هذا السياق، يظن حسين موسويان، مفاوض نووي سابق وخبير في السياسات النووية في جامعة «برينستون»، أن الضربة العسكرية المحتملة هي «العامل الوحيد القادر على توجيه برنامج إيران النووي نحو التسلح». كذلك، أطلق العميد أحمد حق طلب، قائد وحدة الدفاع عن مواقع إيران النووية في «الحرس الثوري» الإيراني، تحذيراً صريحاً من احتمال أن «تراجع إيران عقيدتها النووية وتتجاوز اعتباراتها المعلنة سابقاً إذا قررت إسرائيل الضغط على طهران عبر التهديد بشنّ اعتداء ضد مواقعها النووية».

يعني الاعتداء على مقر القنصلية الإيرانية بدء حقبة خطيرة من الأعمال العدائية المتبادلة بين إيران وإسرائيل، وبالتالي خرق التفاهم الضمني بين البلدين لإبقاء صراعهما في الظل. تقترب إيران على ما يبدو من تصنيع سلاح نووي. لا يزال قرار استعمال البرنامج النووي كسلاح بحد ذاته على صلة وثيقة بنظرة القادة السياسيين إلى التهديدات الإقليمية، ومن الواضح أن منافع التسامح النووي تتفوق على تكاليفها المحتملة، حتى الآن على الأقل.

تستطيع إسرائيل أن تدمّر تلك المنشآت طبعاً، لكنها تعجز عن نفس المعارف المؤسسية التي اكتسبها الإيرانيون على مر العقود الماضية. لا يمكن تدمير المعارف العلمية بهذه البساطة. تستطيع إيران، عند الحاجة، أن تعيد إحياء برنامجها في أي وقت تريده. وبما أنها تتكل على قدراتها التكنولوجية لتخصيب اليورانيوم، لا مفر من أن تبقى دولة على عتبة التسلح النووي. بعبارة أخرى، ما من حل عسكري لازمة إيران النووية.

نجحت الضربات الإسرائيلية ضد الخطط النووية في العراق وسوريا، في العامين 1981 و2007 توالياً، بسبب طبيعتها المركزية. كذلك، كان هذان البرنامجان في أولى مراحلهما نسبياً. أما البرنامج النووي الإيراني، فهو أكثر تقدماً بكثير وينتشر في أنحاء البلاد. يقول عالم نووي إيراني مُطلع على مسار البرنامج النووي المحلي إن الإيرانيين قاموا بنشر منشاتهم النووية وإنشاء مواقع متعددة عمداً كي تتابع المنشآت الأخرى عملها في حال وقوع أي هجوم.

دافوس السعودية: للتعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية



جانب من المنتدى

افتتحت له في عام 2006 مكاتب إقليمية في العاصمة الصينية بكين ونيويورك في الولايات المتحدة. ورغم أن دافوس يعقد مرة واحدة كل عام، فإن تأثيره كبير على الاقتصاد العالمي كونه يسلط الضوء على أكثر القضايا إلحاحاً في العالم، ويهدف إلى إيجاد حلول للقضايا المطروحة، وتحقيق استقرار العالم سياسياً واقتصادياً، وتوفير قاعدة للتواصل وتبادل الأفكار بين المشاركين في المنتدى، من أجل تشكيل الأجندة العالمية الاقتصادية بما يؤدي إلى تطوير وتحسين العالم. ويضم المنتدى في عضويته ألفاً من كبريات شركات العالم، والتي تكون دورة رأس المال فيها أكبر من 5 مليارات دولار أميركي، وقد جاءت تسميته نسبة إلى بلدة دافوس الجبلية السويسرية. (وكالات)

- خلق النمو وفرص العمل لعصر جديد. - إستراتيجية طويلة المدى للمناخ والطبيعة والطاقة، والذكاء الاصطناعي كقوة دافعة للاقتصاد. - الفوضى أو احتمال حدوثها، والتي قد تنشأ نتيجة لسوء استخدام الذكاء الاصطناعي. بعد المنتدى الاقتصادي العالمي، تجمعاً سنوياً يعقد في فصل الشتاء لجمع السياسيين والاقتصاديين الدوليين، الذين يمثلون النخبة العابرة للحدود، للبحث في القضايا السياسية والاقتصادية. ويستضيف منتجع دافوس، الواقع جنوب شرق سويسرا، الدورات المتكررة لهذا الحدث العالمي الكبير منذ تأسيسه عام 1971 على يد رجل الأعمال كلاوس شواب، باستثناء دورة واحدة، استضافتها نيويورك عام 2002، وقد

آفاق جديدة للتعاون والتنمية المشتركة بين المجتمعات.

فجوة متزايدة

وذكر المنتدى على موقعه أن هذا الحدث يسد الفجوة المتزايدة بين الشمال والجنوب، والتي اتسعت بشكل أكبر بشأن قضايا مثل السياسات الاقتصادية الناشئة، وتحول الطاقة، والصدمات الجيوسياسية. وتضمن برنامج الاجتماع مجموعة متنوعة من القضايا العالمية الملحة مثل: الاضطرابات الجيوسياسية، ولا سيما الحرب في قطاع غزة وأوكرانيا. تحديد وتصميم أنواع جديدة من النمو الاقتصادي. خلق فرص العمل لتحسين مستويات المعيشة على مستوى العالم. التقدم في الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة الأخرى. إعادة هيكلة سلاسل التوريد. تعزيز التحول العادل والمستدام للطاقة.

سلسلة من المعارض والفعاليات واستضافات السعودية على هامش المنتدى سلسلة من المعارض والفعاليات الجانبية المصاحبة لتبسيط الضوء على أحدث الاتجاهات والتطورات في عدد من الموضوعات المهمة بما في ذلك الاستدامة، والابتكار، والثقافة.

وستبرز هذه الفعاليات والمعارض المصاحبة ما تشهده المملكة من تحول، ونمو اقتصادي كبير في ظل رؤية السعودية 2030 ومشاريعها التي تستهدف تحقيق تحول اقتصادي شامل وتعزيز مكانة المملكة كوجهة عالمية للاستثمار.

إعادة بناء الثقة

وكان المنتدى قد عقد اجتماعه السنوي 54 في دافوس في يناير/كانون الثاني الماضي تحت شعار «إعادة بناء الثقة» بمشاركة رؤساء أكثر من 60 دولة وحكومة، وتركزت مناقشاته عبر أكثر من 200 جلسة على 4 مجالات رئيسية هي: - تحقيق الأمن والتعاون في عالم ممزق.

بين المجتمعات في ظل سعي المملكة الدائم لتعزيز التعاون الدولي والنمو الاقتصادي للمجتمعات وفق رؤية المملكة 2030.

خطوات ملموسة

وأشار الوزير السعودي إلى أن استضافة الرياض للحدث العالمي تأتي من مكانتها كموقع محوري، بصفتها عاصمة لأحد أكبر اقتصادات العالم، بالإضافة إلى موقعها الإستراتيجي الذي يربط بين 3 قارات الذي يمكنها من العمل مع كُتب مع الأسواق المتقدمة والناشئة.

ومن جانبه، أكد رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغي برينده أن هناك حاجة ملحة ليس فقط لتحديد مجالات ولكن أيضاً لتعزيز شراكات جديدة ومؤثرة في وقت تتزايد فيه الانقسامات بين الاقتصادات المتقدمة والناشئة.

وقال بورغي: «باعتبارها من أهم رواد الاقتصاد العالمي، تتمتع السعودية بمكانة فريدة للعمل عن قرب مع كل من الأسواق المتقدمة والنامية لتعزيز التعاون بين الدول والمساعدة على تحقيق أهدافهم طويلة المدى في مجالات التجارة والطاقة».

وأشار إلى أهمية المنتدى في الدفع بالجهود العالمية نحو تنمية اقتصادية مستدامة، وتحقيق التكامل التنموي، ومواكبة المتغيرات الاقتصادية وفتح

إنطلق في العاصمة السعودية الرياض الاجتماع الخاص لمُنْدَى دافوس الاقتصادي العالمي تحت شعار «التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية». ويُشارك في الاجتماع، الذي استمر ليومين، أكثر من ألف شخص من رؤساء الدول وكبار المسؤولين والخبراء الدوليين، من القطاعات الحكومية والخاصة، وذلك لمناقشة مختلف القضايا والتطورات الاقتصادية العالمية.

وركز الاجتماع على 3 محاور رئيسية هي التعاون الدولي والنمو والطاقة. ويهدف إلى إيجاد أرضية مشتركة بين مختلف الأطراف لصنع تأثيرات إيجابية عالمية، من خلال حوارات وجلسات نقاشية تركز على تعزيز التعاون الدولي وتحفيز الجهود المشتركة لابتكار حلول مستدامة.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل بن فاضل الإبراهيم، إن استضافة الرياض للاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي هي امتداد للشراكة بين المملكة والمنتدى، الهادفة إلى تعزيز آفاق التعاون الدولي، والتوجه نحو عالم أكثر استدامة وازدهاراً للجميع.

وأضاف أن المنتدى يدفع الجهود العالمية نحو تنمية اقتصادية مستدامة، وتحقيق التكامل التنموي، ومواكبة المتغيرات الاقتصادية وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنمية المشتركة

800 مليون شخص يعانون من الجوع

قالت «كريستالينا جورجييفا» المديرية الإدارية لصندوق النقد الدولي، إن التنمية العالمية تواجه تحديين كبيرين، يتمثلان في ضعف معدل النمو الاقتصادي مقارنة بالمعايير التاريخية، والتباين الحاد في الأداء الاقتصادي بين الدول.

وشددت «جورجييفا» في كلمة أمام اجتماع خاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض أمس الأحد، على ضرورة معالجة هاتين المشكلتين، لكنها أعربت عن تفاؤلها بشأن مرونة الاقتصاد العالمي الذي يتوقع الصندوق استمرار نموه بمعدل 3.2% على مدار عامي 2024 و2025، وذلك رغم ضعف هذه التقديرات.

وأوضحت في حديثها خلال الاجتماع الذي انتهت أعماله امس، أن الاقتصاد العالمي وضع أساسات أقوى للنمو بفضل مرونته الناجمة عن اتباع سياسات مالية حكيمة، والإدارة المسؤولة للمالية العامة خاصة في أعقاب الأزمات الاقتصادية الكبرى.

ورغم إشاداتها بدور التقدم التكنولوجي وعمليات تخصيص رؤوس الأموال في تحسين جودة الحياة وزيادة الثروات على مر عقود من الزمن، سلطت «جورجييفا» الضوء على الإخفاق في ملف التوزيع العادل للنمو.

حيث أشارت إلى أنه لا يزال هناك 800 مليون فرد على مستوى العالم يعانون من الجوع رغم عالم الوفرة الذي نعيشه، وأضافت في هذا الصدد: «فشلنا في تقاسم فوائد هذا النمو بشكل أكثر شمولاً».

دراسة عن تخفيض الكلفة الدوائية على المضمون و«الضمان»

باتريسيا جلاد

يقعد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة اليوم وعلى جدول أعماله مناقشة دراسة اللجنة الفنية بالتكليف عن السبل الآيلة إلى تخفيض الكلفة الدوائية على المضمون والصندوق والتي ستطرح خلال الاجتماع.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالإجابة غازي يحيى لـ«نداء الوطن» أنه «سيتمّ بعد مناقشتها اتخاذ قرارات لاعتماد سياسة دوائية بين إدارة الصندوق واللجنة الفنية ومجلس إدارة الصندوق».

وأضاف: «تم في الدراسة وصف عملية معالجة بيانات سجلات الأدوية التي تمّ جمعها من سجلات الأدوية من الصندوق والأدوية الصادرة عن وزارة الصحة، وسيتم خلال اجتماع

باقي الأدوية. هذا مع العلم، أن أدوية الجهاز القلبي الوعائي (C) والجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي (A) قد حصلت على حوالي 44% من كميات وحدات الأدوية المصروفة، في مقابل كمية لا تتجاوز 1% لأدوية مضادات الأورام والعوامل المعدلة للمناعة (L).

أما وفقاً لتصنيف الأدوية على فئات بحسب أولوية التغطية المتناقصة، يتبين ان من كل دولار أميركي يسدده الصندوق على الدواء خارج المستشفى يدفع حوالى 40 سنتاً على الأدوية المستخدمة للأمراض المزمنة (D)، و 24 سنتاً على الأدوية المستخدمة في العلاج الحاد (E) و 24 سنتاً على أدوية الأمراض السرطانية والعلاج الكيميائي (1-2) فيما يتوزع مبلغ الـ 12 سنتاً المتبقية على باقي الأدوية. هذا مع العلم أن الأدوية المستخدمة في العلاج الحاد (E) تعتبر من الأدوية الأكثر طلباً بنسبة 46%.

ساهم بها الصندوق. في حين أن ثلث المساهمة المتبقية توزعت بين أدوية سعرها الرسمي بين 100 ألف و 300 ألف ليرة لبنانية وأدوية يفوق سعرها مبلغ 30 ألف ليرة لبنانية.

وفي مقارنة الأدوية، وفق النظام الكيميائي العلاجي التشريحي (ATC)، يتبين أن من كل دولار أميركي يسدده الصندوق على موازنة الدواء خارج المستشفى يدفع حوالى 23 سنتاً على أدوية مضادات الأورام والعوامل المعدلة للمناعة (L) و 17 سنتاً على أدوية الجهاز القلبي الوعائي (C) و 17 سنتاً أيضاً على أدوية الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي (A) و 10 سنتات تدفع على أدوية الدم والأعضاء المكونة للدم (B) و 8 سنتات على أدوية مضادات العدوى للاستخدام الجهازى (1) و 7 سنتات على أدوية الجهاز العصبي (N) و 6 سنتات على أدوية الجهاز التنفسي (R)، فيما يتوزع مبلغ الـ 12 سنتاً للمتبقية على

كيف تقارن ثروة جيل الألفية بالأجيال السابقة؟

في بعض الأحيان سلعا لا يقدرّون على تحمل تكاليفها بهدف إثارة إعجاب الآخرين. وأن 41% من أثرياء الجيل أقروا بأنهم يمولون أنماط حياتهم بواسطة القروض وبطاقات الائتمان، مقارنة مع ما نسبته 28% فقط في الجيل إكس، و6% في جيل الطفرة.

ووجدت دراسة أخرى من شركة «فيدالتي إنفستمنت» أن الغالبية العظمى من الأثرياء في الولايات المتحدة كانوا عصاميين على مدار العقود الأربعة الماضية، حيث اعتمد 88% على أنفسهم في تكوين هذه الثروات.

لكن دراسة مصرف «يو بي إس» توصلت إلى أن من بين المليارديرات الجدد خلال العام الماضي، تجاوز عدد من حصلوا على ثروتهم عن طريق الميراث عدد نظرائهم العصاميين للمرة الأولى منذ 9 سنوات على الأقل. (سي إن بي سي-أرقام)

هذه المبالغ الموروثّة. ذكر «جون ماثيوز» رئيس قسم إدارة الثروات الخاصة في بنك «يو بي إس»، أن متوسط عمر المليارديرات حول العالم يبلغ نحو 69 عاماً في الوقت الراهن، مما يعني أن وتيرة تحويل الثروات بين الأجيال سوف تبدأ في التسارع.

كيف يؤثّر تباين الثروة على التراتبية الطبقيّة؟

من المرجح أن يسبب التفاوت في الثروة بين طبقات جيل الألفية في تصاعد التوترات بين أبنائه، فضلاً عن دفع غير الأثرياء منهم للإفراط في الإنفاق أو التظاهر باتّباع نمط حياة فخّم لمواكبة نظرائهم من الأغنياء.

وكشفت دراسة استقصائية أجراها بنك «ويلز فارغو» أن 29% من أثرياء جيل الألفية (ممن تتراوح الأصول القابلة للاستثمار التي يمتلكونها بين 250 ألف دولار وأكثر من مليون دولار) يشترّون

والتحقوا بوظائف تناسب مؤهلاتهم، وأسسوا أسراً في مراحل متأخرة نسبياً، استطاعوا تكوين ثروات أعلى مقارنة بجيل الطفرة ممن سلّكوا مساراً مشابهاً. وأن فئة الـ 10% الأعلى من حيث الثروة في هذا الجيل حصلت على مكافآت أعلى في الوظائف التي تتطلب مهارات، مقابل ركود أو تراجع عوائد المسارات الوظيفية الأقل مكانة.

الميراث

تشير التقديرات إلى أن حجم الثروات المتوقع انتقالها من جيل الطفرة على مدار العقدين القادمين عن طريق الميراث يتراوح بين 70 تريليون دولار و90 تريليوناً، ومن المتوقع أن يحصل جيل الألفية على غالبية هذه المبالغ. ووفقاً لتوقعات شركة استشارات الأعمال «سيرولي أسوشيتس»، فسوف يحصل الأشخاص ممن تبلغ ثروتاتهم 5 ملايين دولار أو أكثر على قرابة نصف

طبيعة أبناء هذا الجيل الذين تتراوح أعمارهم بين 28 عاماً و48 عاماً في الوقت الراهن، حيث يصبح الحديث عنهم في المجمل أمر غير ذي معنى.

وذكرت أن الفئة الأغنى من جيل الألفية تتفوق على الأجيال السابقة من حيث الثروة، لكن الفجوة بين أبناء الجيل ذاته تعد الأكبر على الإطلاق مع وجود نماذج ناجحة مثل «مارك زوكربيرغ» مؤسس منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«سالم التمان» الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي»، في حين يعاني أشخاص آخرون من أبناء الجيل في مواجهة مصاعب الحياة. فكيف تكونت ثروة جيل الألفية؟ وما تأثير ذلك على التكوين الطبقي للمجتمع؟

التعليم الجامعي والمسارات المهنية

أوضحت نتائج الدراسة أن أبناء جيل الألفية الذين تلقوا تعليماً جامعياً،

يواجه جيل الألفية العديد من الأزمات المتعاقبة منذ نشأته، بداية من الأزمة المالية العالمية في عام 2008، وصولاً إلى وباء كوفيد-19- وما ترتب عليه من ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة، فضلاً عن التوترات الجيوسياسية المتصاعدة حول العالم.

وأظهرت نتائج دراسة حديثة نُشرت في المجلة الأميركية لعلم الاجتماع؛ أن متوسط ثروة جيل الألفية ممن تبلغ أعمارهم 35 عاماً في الولايات المتحدة أقل بنسبة 30% مقارنة بنفس الفئة من جيل طفرة المواليد.

لكنها أشارت إلى أن أغنى 10% في هذه الفئة العمرية من جيل الألفية يمتلكون ثروات أعلى بنسبة 20% مقارنة بنفس الفئة من جيل الطفرة، رغم معاناة هذا الجيل تحت وطأة الديون الطلابية، وارتفاع تكاليف السكن، وتقلّص المدخرات.

كما أشارت الدراسة إلى اختلاف

تتمتات

صواريخ «القسام» تستكمل استباحة...

وبعدما وقع المحذور، كان لافتاً الصمت المريب للمرجعات السنّية السياسية والدينيّة، على السواء، حيال هذا الانزلاق الخطير على مستوى هذه الطائفة التي عانت الأمرين في تاريخها من تفلّت المليشيات. ومن المفارقات أنّ ببنين التي احتاحتها الظهور المسلح لـ«الجماعة»، كانت في الخط الأمامي عام 2007 في مواجهة «فتح الاسلام» الأداة المخابراتية التي كادت بسيطرتها على مخيم البارد أن تسيطر على الشمال. وكانت ببنين وسائر سائر الشمال، وخصوصاً السنّة في السلطة إبان ترؤس فؤاد السنّيرة الحكومة، دعموا الجيش اللبناني ضباطاً وأفراداً وسائر الأجهزة الأمنية في وجه هذا الخطر، واحتبطوا فتنته في المهّد. ولا ننسى أنّ الرئيس رفيق الحريري، كان الرائد في تثبيت الزام «السنّة» شعار «لبنان أولاً»، ما أدى الى استشهاده في جريمة العصر في 14 شباط 2005.

وتقول أوساط نيابية سنّية سيادية لـ«نداء الوطن» بعد فلتان «الجماعة» المسلح: «لا يخطئ أحد في الحسابات. فالسنّة، بفضل الرئيس رفيق الحريري واستشهاده، ومعه نضالات الأحرار في الطائفة، هم في موضوع الدولة في صلب 14 آذار التي أنهارت شكلاً، لكن روحها ما زالت قائمة».

وبدا مستهجنّاً أنّ المرجع الحكومي السنّي متمثلاً برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، لم يحرك ساكناً حيال استباحة «الجماعة» للقانون، ثم استباحة «القشام» للسيادة اللبنانية. ومثله وزير الداخلية بسام مولوي الذي من أهم واجباته التصدي لفلتان «الجماعة» شمالاً، ولا يمكن تجاهل أنّ ميقاتي ومولوي هما من طرابلس عاصمة الشمال أولاً، وعاصمة لبنان الثانية.

ومن الذين افتقد لبنان موقفهم أيضاً، دار الافتاء التي بيدها ناصية القرار السنّي على المستوى الوطني. فإين هي الدار من نار الفلتان الذي يحمل اسم «السنّة» في الشمال والجنوب، على حد سواء؟ وسط هذه التطورات الخطيرة، تواصلت الجهود التي تبذلها فرنسا لنزع فتيل الخطر من جبهة «المشاعلة» على الحدود الجنوبية. وفي هذا السياق، إستقبل ميقاتي أمس السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، وبحث معه في نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسية ستيفان سيجورنيه الى لبنان في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، والأفكار الفرنسية الجديدة في شأن الوضع في الجنوب. وعلمت «نداء الوطن» أنّ ميقاتي تتلّع من ماغرو مضمون الورقة الفرنسية في موضوع التوصل إلى وقف إطلاق النار في الجنوب بين إسرائيل وحزب الله». كما تتلّع المضمون رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي المعلومات، أنّ الورقة الفرنسية هي من روحية المسعى الأميركي الذي سبق وقام به المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين. لكن بعض الأوساط الرسمية تعتبر ان المحاولة الفرنسية التي يقودها حالياً سيجورنيه ويتابعها اليوم في إسرائيل، من الصعب ان تصل الى أي مكان، ما دام الدور الأساسي على هذا الصعيد ما زال للأميركي، خصوصاً أن الوضع «بالغ التعقيد على مستوى مفاوضات التهدئة»، كما ذكرت هذه الأوساط.

وما يعزّز التقدير المتشائم المواقف المتكررة لـ«حزب الله» الرافضة أي مسعى يقوم على فصل الحل في الجنوب عن انتهاء الحرب في غزة. وهذا ما أعلنه امس عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله الذي قال إنّ «أي مبادرة خارجية تجاه لبنان هدفها إراحة حكومة نتنياهو لتركز كل جهدها على غزة، هي مبادرة محكوم عليها بالفشل».

ميقاتي يكشف تجاوباً أوروبياً...

وأبلغ ميقاتي المحيطين به بأنه «يمارس ضغوطه على المفوضية الدولية للاجئين للتوصل الى اعتبار كل النازحين الذي وفدوا الى لبنان بعد عام 2015، بأنهم يقيمون فيه بصورة غير شرعية، ما يفرض عودتهم، إما الى مناطق النظام في سوريا، أو الى مناطق المعارضة، أو الى أي دولة أخرى».

وأكد ميقاتي أنّ هناك «خطوات عملية تتم الآن في ملف النازحين». وفي سياق متصل، استقبل المدير العام للأمن بالإنابة اللواء اللياس البيسري أمس النائب هادي أبو الحسن الذي سلّمه الورقة التي

أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي حول النزوح السوري في لبنان. ومن المقرر أن يتابع التقدمي جولته على المسؤولين المعنيين لتسليمهم الورقة.

غزة تنتظر «دخان» القاهرة الأبيض...

وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال المنتدى في الرياض عن أمله في أن توافق الحركة على اتفاق الهدنة، وقال: «أمام «حماس» اقتراح سخّي جداً من جانب إسرائيل. عليهم أن يُقرّروا، وعليهم أن يُقرّروا بسرعة. أمل في أن يتخذوا القرار الصحيح»، معتبراً أنّه «في هذا الوقت، الأمر الوحيد الذي يقف بين شعب غزة ووقف إطلاق النار» هو «حماس»، فيما عقد اجتماع ثلاثي في القاهرة بين مصر وقطر و«حماس».

وكان لافتاً تأكيد بلينكن أن بلاده أصبحت شبه مستعدة لتقديم ضمانات أمنية للسعودية إذا طبّعت علاقاتها مع إسرائيل، وقال: «أعتقد أن العمل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة معاً في ما يتعلّق باتفاقيّاتنا، قد يكون قريباً جداً من الاكتمال»، مضيفاً: «لكن من أجل المضي قدماً في التطبيع، ستكون هناك حاجة إلى أمرين: تهدئة في غزة ومسار موثوق به لإقامة دولة فلسطينية».

وأكد بن فرحان الذي التقى بلينكن «أنّنا قريبون جداً» من اكتمال الاتفاقات الأميركية - السعودية، موضحاً أنّه «لقد تمّ بالفعل إنجاز معظم العمل»، لكنّه شدّد على أن الطريق نحو إقامة دولة فلسطينية هو «المسار الوحيد الذي سينجح».

كما التقى بلينكن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء أمس. وذكر المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان أنّ بلينكن وبن سلمان «ناقشا الجهود المستمرة لتحقيق السلام والأمن الإقليميّين الدائمّين، بما في ذلك من خلال زيادة التكامل بين دول المنطقة وتعزيز التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية». وفي لقاء منفصل، اجتمع ولي العهد مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي وقت سابق، كشف بلينكن أمام وزراء مجلس التعاون الخليجي أن الولايات المتحدة ستجري محادثات في الأسابيع المقبلة مع دول المجلس الست حيال دمج الدفاع الجوي والصاروخي وتعزيز الأمن البحري، لافتاً إلى أن دول الخليج العربية اختارت من خلال اجتماعها مع الولايات المتحدة «تكاملاً أكبر» و«سلاماً أكبر».

وبالعودة إلى اتفاق الهدنة، كشف وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون خلال المنتدى في الرياض أن المقترح «السخي للغاية» المقدّم لـ«حماس» يتضمّن وقف إطلاق نار لـ40 يوماً والإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في مقابل إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين.

في الغضون، ذكرت الخارجية الأميركية أن واشنطن توصلت إلى أن 5 وحدات من الجيش الإسرائيلي ارتكبت انتهاكات ضدّ فلسطينيين في الضفة الغربية قبل هجوم «حماس» في 7 تشرين الأوّل، واتخذت 4 منها إجراءات تُبعد احتمال فرض عقوبات أميركية عليها، مشيرةً إلى أن المشاورات مستمرة مع الحكومة الإسرائيلية في شأن الوحدة الخامسة المعنية في الجيش الإسرائيلي.

تزامناً، أعرب البيت الأبيض عن معارضة واشنطن لقيام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في شأن ممارسات إسرائيل في غزة، وسط تقارير عن تخوّف مسؤولين إسرائيليين من إصدار الهيئة مذكّرات توقيف بحقهم، معتبراً من جهة أخرى أنّ من حق الجامعات والكليات اتخاذ قرار في شأن وجود الشرطة، مع تصاعد التوترات في جامعة كولومبيا في نيويورك بين المتظاهرين الداعمين للفلسطينيين وإدارة الجامعة التي هذّت الطلاب المحتجّين بعقوبات في حال لم يتفرّقوا.

وبعد فشل المفاوضات بين المحتجّين وإدارة الجامعة، حضّت رئيسة جامعة كولومبيا مِينوش شفيق في بيان الطلاب المتظاهرين على إخلاء خيمهم، متحدّثة عن «درس بدائلٍ داخلياً لإنهاء هذه الأزمة في أقرب وقت مُمكن»، فيما طلبت الجامعة في وثيقة ورّعت على المتظاهرين بعنوان «إشعار للمخيم»، إخلاء المكان بحلول الساعة 14:00 ولأّ «سيتمّ فصلكم في انتظار تحقيق».

لكنّ الطلاب تعهّدوا بالدفاع عن خيمهم المنصوبة في الحديقة

الرئيسية لحرم الجامعة، ودعوا فوراً إلى تظاهرة تلاها مؤتمر صحافي «لحماية المخيم» في ما يبدو أن الأمور ذاهبة نحو «مواجهة مفتوحة»، في وقت دخلت فيه قوات الأمن الفرنسية حرم جامعة السوربون المرموقة في باريس وأخرجت نشطاء مناصرين للفلسطينيين نصبوا خيما داخل الجامعة. وأُخرج نحو 50 منظاهراً من الحرم الجامعي ثمّ اقتيدوا في مجموعات تحت حراسة أمنية، وفق وكالة «فرانس برس». وفي المنطقة، أسقطت فرقاطة تابعة للبحرية الإيطالية مسيرة في البحر الأحمر كانت متّجهة نحو سفينة شحن تجارية أوروپيّة كانت توأكبها قرب مضيق باب المندب، وفق «الدفاع» الإيطالية. بالتوازي، أفادت وكالة «يو كاي أم تي أو» البريطانية للأمن البحري أنها تلقت بلاغاً عن تضرّر سفينة تجارية إثر وقوع انفجار قربها قبالة سواحل اليمن، مؤكّدة أنّ أياً من السفينة أو طاقمها لم يصب بأذى.

ستولتبرغ من كيف: الوقت لم يفت...

ميدانياً، حققت موسكو المزيد من التقدّم في شرق أوكرانيا، حيث سيطرت على قرية سيمينيفكا القريبة من بلدة أفدييفكا التي كانت قد استولت عليها بعد سلسلة من المكاسب العسكرية الأخيرة، بحسب وزارة الدفاع الروسية. وكانت موسكو قد أدت الأحد سيطرتها على بلدة نوفوباخموتيفكا في شمال غرب أفدييفكا.

في المقابل، صدّت أوكرانيا 55 هجوماً في عدّة قرى في شمال نوفوباخموتيفكا وشرقها، من بينها أوتشيرينيتي حيث سُحّلت معارك عنيفة الأحد، في منطقة دونيتسك في شرق البلاد. وفي خاركيف، ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا، أصيب شخص واحد في ضربة روسية.

كما أكدت أوكرانيا أن قواتها «تواصل احتواء العدو» في عدّة مواقع غرب مدينة دونيتسك التي تُسيطر عليها روسيا، خصوصاً في كراسنوجوريفكا، مشيرةً إلى أنّ القوات الروسية «بدعم من الطيران، حاولت اختراق دفاعات قواتنا 15 مرّة»، بينما قتل 4 أشخاص وجرح 28 آخرون بينهم طفلان وامرأة حامل في هجوم صاروخي روسي على مدينة أوديسا الساحلية، بحسب الحاكم المحلي أوليغ كير الذي أفاد بأن الضربة ألحقت أضراراً «بمبان سكنية وبنى تحتية مدنية».

وفي ألمانيا، اعترف النقيب السابق في قسم تكنولوجيا المعلومات والخدمات اللوجستية الرئيسي في الجيش الألماني توماس إتش، أمام محكمة دوسلدورف، بالتجنّس لصالح روسيا خلال اليوم الأوّل من محاكمته، معلّلاً فعلته برغبته في تجنّب تصعيد نووي في الحرب في أوكرانيا. وأقرّ الرجل بنقل معلومات إلى القنصلية الروسية في بون. وقال للقاضي: «لقد كان الأمر سيئاً وأتحمل المسؤولية». ومن المتوقّع أن تستمرّ جلسات الاستماع إليه حتّى نهاية حزيران، فيما يواجه النقيب السابق عقوبة السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات.

في الأثناء، شدّدت السفارة الروسية في إيطاليا على أن قرار موسكو وضع اليد على الفرع الروسي لمجموعة «أريستون» الإيطالية اتّخذ «ردّاً على أفعال عدائية ومخالفة للقانون الدولي مارستها الولايات المتحدة ودول أجنبية أخرى انضمت إليها»، مشيرةً إلى أنّ «السلطات الإيطالية ضخّت بالمصالح الوطنية الحقيقية للجمهورية للانخراط في مغامرات جيوسياسية عقيمة وخطرة معادية لروسيا».

ويأتي ذلك بعدما استدعت روما السفير الروسي لديها أليكسي بارامونوف لطلب توضيحات عقب وضع موسكو «أريستون تيرمو غروب»، فرع مجموعة «أريستون» المتخصصة في التدفئة وأجهزة تسخين المياه، تحت «السيطرة المؤقتة» لشركة الطاقة العامة الروسية العملاقة «غازبروم». وأكد وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني أن هذا الإجراء اتّخذ بحق «شركة ذات جذور تاريخية في البلاد ولا صلة له بالأزمة الدولية الراهنة».

أمّا في الداخل الروسي، فاعتقلت الشرطة 3 أعضاء في فرقة «كوروزيا ميتالا» الموسيقية المعروفة خلال حفل في نيجني نوفغورود في شرق موسكو السبت، ووجّهت إليهم تهمّة «الدعاية لرموز نازية» التي يُعاقب عليها غالباً بغرامة أو بفترة قصيرة من الاحتجاز الإداري، بحسب الشرطة الإقليمية، التي أوضحت أنها صادرت قمصاناً وكتباً «تحمل رموزاً محظورة»، بحسب وكالة «فرانس برس»، بينما أكدت مديرة المجموعة ماريا رونوفا لوكالة «تاس» الروسية أن الرموز المعنية هي «رموز قديمة».

أخبار سريعة

إستقالة رئيس وزراء إسكتلندا

إستقال رئيس الحكومة الإسكتلندية حمزة يوسف أمس لتجنب تصويت البرلمان على مذكرتي حجب ثقة كان مقرراً هذا الأسبوع، موضحاً أن تجاوز الانقسامات السياسية الحالية «لا يُمكن أن ينجح إلّا عبر شخص آخر في السلطة»، لكنه أكد أنه سيبقى في منصبه حتّى تعيين خلف له. وتأتي استقالته بعد انهيار الائتلاف الحكومي بين «الحزب الوطني الاسكتلندي» الذي يتزعمه و«حزب الخضر». واستغلّ كلٌ من حزبي «المحافظين» و«العمال» المعارضين ذلك، فقدّما اقتراحاً بسحب الثقة من يوسف شخصياً وحكومته، فيما تعهد «الخضر» بالتصويت ضدّ يوسف. وأكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أن حكومته ستعمل مع الزعيم المقبل «في القضايا الحقيقية التي يهتمّ بها الناس».

العراق يُعيد المئات من مخيم الهول

أُعيد إلى العراق 700 شخص من مخيم الهول في سوريا، حيث يحتجز عشرات آلاف الأشخاص، بينهم أفراد عائلات جهاديين. وكشف مسؤول عراقي أن 700 شخص أو نحو 160 عائلة عادوا من مخيم الهول» في أحدث جهد يبذل على هذا الصعيد، بحسب وكالة «فرانس برس». وذكر «المركز السوري» أن 714 عراقياً غادروا المخيم الأحد. وعند الوصول إلى العراق، عادة ما تبقى السلطات الأشخاص الذين تتمّ إعادتهم من مخيم الهول، لأسابيع أو حتّى لأشهر في منشأة يصفها مسؤولون بأنها «لإعادة التأهيل النفسي» في مخيم الجعدة في ريف مدينة الموصل. من جهة أخرى، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء قانون جديد اقّره البرلمان العراقي يُجرّم العلاقات المثلية والتحول الجنسي ويُعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، داعيةً إلى إلغاؤه.

إعتقال معارضين فنزويليين

أعلنت أحزاب مُعارضة أنّ معارضين اعتُقلوا في فنزويلا الأحد، بعد تجعّع الجمعية لرعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو قبل الانتخابات الرئاسية المقرّرة في 28 تموز، بينما لم تُعلّق السلطات بعد على ذلك أو تؤكّد اعتقالهما. وبأتي اعتقال أمبار ماركين وفينكتور كاستيلو، وهما عضوان في حملة ماتشادو في ولاية بورتوغيزا، غداة اعتقال الناشط أوسكار كاستانيدا الذي تحدّث في تجمع المعارضة الجمعة. وكتب حزب ماتشادو «فينتي فنزويلا» على منضّة «إكس» أنّه بذلك «يكون 3 كوادر قد اعتُقلوا خلال 24 ساعة». وكاستانيدا وكاستيلو هما عضوان في «فينتي فنزويلا»، بينما ينتمي ماركين إلى حزب «بريميرو جوسيتيسيا» بزعامة هنريكي كابريليس، وهو شخصية مُعارضة يدعم ماتشادو.

شي يزور فرنسا الأسبوع المقبل: أزمات وتحديات دولية على طاولة البحث



جولة أوروبية مرتقبة لشي الأسبوع المقبل (آ ف ب)

إلى ذلك، وقّعت شركة «قطر للطاقة» عقداً بقيمة 6 مليارات دولار مع مؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن، بهدف بناء 18 ناقلة غاز طبيعي مسال متطوّرة من فئة «كيو سي ماكس» بحسب الشركة القطرية. وأكد وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة والرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة» سعد بن شريده الكعبي في كلمة له خلال حفل التوقيع في بكين أن «هذه السفن التي تعتبر الأكثر تطوّراً، ليست فقط أكبر الناقلات من حيث الحجم، لكنّها أيضاً أكبر طلبية لبناء السفن في هذه الصناعة على الإطلاق».

مؤكداً أن غزو أوكرانيا كان يُمكن أن يكون «أكثر صعوبة» من دون دعم بكين. من جهة أخرى، حصلت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تيسلا» على موافقة تنظيمية حاسمة من السلطات الصينية في شأن أمن البيانات خلال الزيارة السريعة التي قام بها مالکها إيلون ماسك إلى الصين وانتهت أمس. وأدرجت رسمياً النماذج التي تصنعها «تيسلا» في الصين في لائحة المركبات التي تُلَبّي متطلبات أمن البيانات الوطنية، ما يعني إزالة عقبة تنظيمية كبيرة.

الزيارة، تُثبت أنها واحدة من الدول القليلة جداً في العالم التي تمكّنت من الحفاظ على قنوات النقاش على كافة المستويات مع ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، في ظلّ علاقة متوتّرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، مشيراً إلى أنها «قيمة مضافة خاصة لفرنسا».

وبينما كان ماکرون قد دعا شي قبل زيارته للصين إلى «إعادة روسيا إلى التعقّل» في شأن أوكرانيا و«الجميع إلى طاولة المفاوضات»، واتصل شي بالفعل آنذاك بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لم تحقّق الجهود الدبلوماسية نتيجة، لكن يقول المصدر الدبلوماسي إنه «يجب مواصلة إشراك الصين، لأنّها الطرف الدولي الذي يملك أهمّ الأوراق لتغيير حسابات موسكو»، مع اعترافه في الوقت عينه بأنّه يجب عدم توقع تحوّل كبير بين ليلة وضحاها. وسيزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الصين في أيار.

وكان المستشار الألماني أولاف شولتز قد طلب من شي في منتصف نيسان في بكين ممارسة ضغط على موسكو لكي توقف «حملتها المتهوّرة» في أوكرانيا، مؤكداً في الوقت عينه الدعم الألماني - الصيني لمؤتمر سلام مرتقب في سويسرا خلال حزيران. كما استقبل الرئيس الصيني الأسبوع الماضي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي عبّر للصين عن قلقه في شأن الدعم المقدّم لموسكو،

في مستهلّ أوّل جولة أوروبية له منذ جائحة «كوفيد»، يزور الرئيس الصيني شي جينبيغ فرنسا الإثنين والثلاثاء المقبلين لبحث مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماکرون في الأزمات الدولية وبينها الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن أيضاً للاحتفال بالذكرى الـ60 لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، حسبما كشف قصر الإليزيه أمس.

وأكدت الرئاسة الفرنسية أن زيارة شي تأتي بعد زيارة ماکرون إلى بكين وكانتون في نيسان الماضي، مشيرةً إلى أن محادثات الزيارة المرتقبة «ستشمل الأزمات الدولية وفي مقدمها الحرب في أوكرانيا والوضع في الشرق الأوسط والمسائل التجارية والتعاون العلمي والثقافي والرياضي، فضلاً عن تحركاتنا المشتركة في مواجهة التحديات الدولية، لا سيما المناخ وحماية التنوّع البيولوجي والوضع المالي لضعف الدول».

وسيستقبل الرئيس الفرنسي وزوجته بريجيت نظيره الصيني وزوجته بينغ ليوان الإثنين المقبل في باريس، حيث من المقرّر تنظيم عشاء دولة في الإليزيه. والثلاثاء المقبل، يُغادر الرئيسان وزوجتهما إلى البيرينيه حيث يمضيان وقتاً بعيداً عن البروتوكول. ويزور شي بعد ذلك صربيا، ثمّ المجر من 8 إلى 10 أيار.

وأفاد مصدر دبلوماسي وكالة «فرانس برس» أن «فرنسا، من خلال هذه

إنطلاق محاكمة «خلية رويس» في ألمانيا



«البديل لألمانيا» اليميني الحازم. ويُشتبه في أن صديقة رويس المواطنة الروسية التي تُدعى فيتاليا بي، دُبرت اتصالاً له بالتصليّة العامة الروسية في لايبزيغ ورافقته إلى هناك في حزيران 2022، بحسب الادعاء، بينما نفى الكرملين أي «تدخّل» عندما فُككت الخلية.

وأكد المحقّقون أن الخلية كانت مجهزة بالوسائل اللازمة لتحقيق طموحاتها، مع مبلغ 500 ألف يورو، فضلاً عن «ترسانة تضمّ نحو 380 سلاحاً نارياً ونحو 350 سلاحاً أبيض و500 قطعة سلاح أخرى، وما لا يقلّ عن 148 ألف قطعة ذخيرة». وغثّر أيضاً على «لائحة اغتيالات»، ورد فيها إضافةً إلى اسم شولتز، اسم زعيم المعارضة فريدريس ميرز وعدد آخر من السياسيين والصحافيين المعروفين في البلاد.

وعلى رأس الخلية العسكرية التي بدأت محاكمتها، ضابط ميداني سابق كبير في كتيبة المظليّين في الجيش الألماني هو روديغر فون بسكاتور البالغ من العمر 70 عاماً، وكان مسؤولاً عن التخطيط للانقلاب وقيادته.

ومع انطلاق المحاكمة، تعهّدت وزيرة الداخلية نانسي فيز بالاستمرار في ملاحقة مزيد من اليمينيين المتشدّدين، مشيرةً إلى أن المحكمة «تظهر من دون شكّ قوّة دولتنا الدستورية». ورأت أن المُتهمين «مدفوعون بالكراهية لديموقراطيتنا».

إنطلقت في ألمانيا أمس واحدة من أكبر المحاكمات في تاريخ البلاد الحديث، لخلية يمينية متشدّدة تُعرف بـ«خلية رويس» كانت تُحطّط لتنفيذ انقلاب في ألمانيا وعدد من الاغتيالات السياسية لمسؤولين ألمان على رأسهم المستشار أولاف شولتز، قبل اعتقال زعيمها هاينريش رويس الثالث عشر، المعروف بالأمرير رويس وهو من سلالة ولاية تورينجيا، والذي يُتهم بأنّه العقل المدبّر وراء التخطيط للانقلاب، و26 آخرون في كانون الأوّل عام 2022.

ومثل في المحاكمة الأولى من 3 محاكمات انطلقت في مدينة شتوتغارت، 9 أفراد من «الجناح العسكري» في الخلية تتراوح أعمارهم بين 42 و60 عاماً، ممثلين بفريق دفاع كبير يضمّ 22 محامياً، أمام 5 قضاة أساسيين وقاضيين إضافيَّين، بينما يمثل رويس نفسه في المحاكمة الثانية التي تنطلق في فرانكفورت في 21 أيار المقبل. وتنطلق المحاكمة الثالثة في ميونيخ في 18 حزيران المقبل. وتقرّر توزيع المُتهمين على 3 محاكم نظراً لعددهم الكبير البالغ 27 متهماً.

وأكد الادعاء أن رويس كان زعيم الجناح السياسي في الخلية التي خطّطت لدخول المجلس التشريعي بالقوّة واعتقال النواب بهدف «الإطاحة بالنظام» واستبداله بحكومة بديلة. وكان لدى الخلية وصول لمبنى «البوندستاغ» عن طريق القاضية بريجيت مالزاك التي كانت نائبة في السابق عن حزب

سانشيز يُنهي «تعليق عمله»: باقٍ على رأس الحكومة!

أنهى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز خلال خطاب مقتضب القاه من على درجات قصر مونكلوا أمس، خطوته غير المسبوقة المتمثّلة بتعليق عمله الذي استمرّ 5 أيام، بتأكيد بقائه على رأس الحكومة رغم «حملة التشهير» التي يتّهم المعارضة اليمينية بشنّها، وكان آخر فصولها برأيه، فتح تحقيق قضائي الأربعاء الماضي في حقّ زوجته بيغونيا غوميز بتهمة «الفساد» و«استغلال النفوذ».

وأكد سانشيز أنّه «بعد هذه الأيام من التفكير، أصبحت لدي أفكار واضحة»، متعهّداً مواصلة تحرّكه بـ«مزيد من القوة». وقال: «سنظهر للعالم كيف نُدافع عن الديموقراطية»، بينما نفى أيّ «حسابات سياسية»، داعياً البلاد إلى إجراء «تفكير جماعي» في شأن الاستقطاب السياسي لمنع «التضليل من توجيه النقاش السياسي». وأضاف: «إنّما أن نقول يكفي، وإلّا فإنّ تدهور الحياة العامّة سيديننا كدولة».

وبأتي ذلك بعدما كان الادعاء قد طلب الخميس الماضي حفظ التحقيق بحق زوجة سانشيز، فيما اعترفت جمعية «مانوس ليمبياس» التي كانت قد تقدّمت أمام السلطات بالشكوى ضدّ بيغونيا، بأنّ شكاوها استندت فقط إلى تقارير صحافية، غير أنّ القاضي المسؤول لم يكشف بعد نواياه. وفي رسالة مطوّلة نشرها سانشيز عبر منصة «إكس» الأربعاء الماضي، اعتبر أنّ الشكوى المقدّمة ضدّ زوجته بمثابة مثال جديد لحملة زعزعة الاستقرار التي يشنّها ضده «تحالف المصالح اليمينية واليمينية الخطّرة» الذي «لا يقبل حكم صناديق الاقتراع». ومنذ وصوله إلى السلطة قبل 6 أعوام، كانت شرعية الزعيم الاشتراكي موضع شكّ دائم من قبل اليمين، الذي لم يغفر له أبداً أنّه وصل إلى السلطة عبر اليسار المتطرّف والأحزاب في إقليميّ الباسك وكاتالونيا.

وفي الأشهر الأخيرة، شهد السياق السياسي توتراً أكبر، بعدما تمكّن سانشيز الذي حلّ في المركز الثاني في انتخابات 23 أيار الماضي بعد منافسه المحافظ ألبرتو نونيز فيجو، من العودة إلى السلطة بفضل دعم أحزاب انفصالية كاتالونية في مقابل إصدار قانون عفو عن الاستقلاليين المتورّطين في محاولة انفصال كاتالونيا عام 2017. وجرت الموافقة على هذا القانون في آذار ومن المقرّر أن يعتمد بشكل نهائي في نهاية الشهر المقبل.

من جهتها، شنّت المعارضة اليمينية حملة سخرية من سانشيز منذ الأربعاء الماضي، متهمةً إيّاه بأنّه أراد تصوير نفسه على أنّه ضحية. وقال زعيم «الحزب الشعبي» فيجو ساخراً: «لا يُمكن لرئيس حكومة أن يُقدّم عرضاً كمرافق حتّى يبدأ الجميع في الركض خلفه، متوسّلين إليه ألا يغادر وآلا يغضب»، في حين تجعّع آلاف من أنصار سانشين السبت أمام مقرّ الحزب الاشتراكي في مدريد، حيث هتفوا «بيدرو إبق!» لمطالبته بعدم مغادرة منصبه.

أخبار سريعة

العهد إلى عُمان



غادرت اليوم بعثة نادي العهد إلى العاصمة العُمانية مسقط استعداداً للمباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث سيواجه فريق سنترال كوست الأسترالي الأحد المقبل على ملعب مجعّ السلطان قابوس الرياضي. وسبق لبطل لبنان الذي سيخوض هذه المواجهة بصفوف مكتملة محلياً وأجنبياً، أن توجّ باللقب القاري للمرة الأولى بتاريخ كرة القدم اللبنانية بعدما فاز على فريق 25 أبريل الكوري الشمالي (0-1) في المباراة النهائية في العام 2019.

ثقة تامة بالجوهري



كشف مصدر مقرب من إدارة نادي الانصار أنّ الإدارة لا تزال تضع ثققتها الكاملة بالمدرّب يوسف الجوهري على رغم أنّ الفريق فقد خمس نقاط في المباراتين الأخيرتين أمام الراسينغ والبرج ضمن منافسات سداسية الأوائل لدوري كرة القدم. وأكد المصدر نقلاً عن إدارة النادي أنّ فريقها ما زال منافساً أساسياً وجدياً على اللقب متخلفاً بفارق نقطة واحدة فقط عن المتصدّر النجمة. وكان الجوهري الذي تسلم دفة قيادة الانصار قبل انتهاء الدوري المنتظم بمرحلتين، حقق ستة إنتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

«طاولة»: كأس لبنان للسيدات



أحرزت لاعبة نادي الندوة القماطية ماريانا سهاكيان لقب كأس لبنان لفردّي السيدات بكرة الطاولة بعد تغلبها على مريم الهبش (الأهلي صيدا) بنتيجة (2-3). وحلّت ليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت) ثالثة، ولوري ياهنيان (هومنتمن بيروت) رابعة، فيما احتلت كلّ من تاليا عازار (أنترانيك بيروت) ونوبل كشيشيان (هومنتمن بيروت) المركز الخامس، وبيسان شبيري (الأهلي الخيام) وسارة صقر (جامعة القديس يوسف- 1875) المركز السابع. وفي ختام البطولة التي شارك فيها 90 لاعبة، سلّم رئيس الاتحاد اللبناني للعبة جورج كوبلي ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس، الكأس والميداليات إلى الفائزات.

مينيسوتا إلى الدور الثاني بتخطيه فينيكس 0-4



بوكر محاولاً التسجيل لصنر أمام غوبير (أ ف ب)

نيكس يصل الى هذا العدد من النقاط في الـ«بلاي أوف»، متفوقاً على برنارد كينغ الذي سجل 46 نقطة في العام 1984.

(أ ف ب)

وفي فيلادلفيا، قدّم جايلن برانسون مباراة تاريخية بعدما سجل 47 نقطة في فوز نيكس على مضيغه سيكسرز 97-92. وبات برانسون أول لاعب في تاريخ

دونسييتش صاحب «تريبيل دابل» بـ29 نقطة مع 10 متابعات و10 تمريرات حاسمة، الأفضل لدى الخاسر.

وفي المنطقة الشرقية، بات إنديانا بايسرز ونيويورك نيكس على بُعد فوز من بلوغ الدور الثاني بعد تقدمهما 3-1 في سلسلتيهما مع ميلووكي باكس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على التوالي.

وقدّم بايسرز مباراة تاريخية على أرضه بعدما أمطر سلة باكس بـ22 ثلاثية ليحسم اللقاء الرابع 126-113، مستفيداً من استمرار غياب النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو عن الضيوف للإصابة التي حرمتهم أيضاً من خدمات داميان ليلارد.

وهذه المرة الأولى التي ينجح فيها بايسرز بتسجيل 22 ثلاثية في «البلاي أوف»، والفصل بذلك يعود الى مايلز تورنر الذي سجل سبعة منها، لينتهي اللقاء بـ29 نقطة.

بلغ مينيسوتا تمبروولفز الدور الثاني من «بلاي أوف» الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، للمرة الأولى منذ 2004، بعدما أنهى سلسلته مع فينيكس صنز 4-صفر من اصل 7 مباريات ممكنة، بالفوز عليه في المباراة الرابعة 122-116 في معقله.

وبفضل 40 نقطة من أنتوني إدواردز و28 نقطة من الدومينيكان كارل-أنتوني تاوونز، عاد تمبروولفز من فينيكس ببطاقة تأهله الى نصف نهائي المنطقة الغربية، على رغم جهود ديفن بوكر الذي سجل 49 نقطة لأصحاب الأرض، وكيفن دورانت الذي أضاف 33 نقطة.

وفي المنطقة الغربية أيضاً، أطلق لوس أنجلوس كليبرز مواجهته مع دالاس مافريكس من نقطة الصفر بإدراكه التعادل 2-2 بالفوز عليه في معقله 116-111، بفضل 33 نقطة لكل من بول جورج وجيمس هاردن، فيما كان كايري إرفينغ مع 40 نقطة والسلفويني لوكا

سيلفا سيغادر تشلسي



أعلن المدافع البرازيلي الدولي المخضرم تياغو سيلفا رحيله عن تشلسي نهاية الموسم الحالي، بعد أربعة مواسم قضاها في رحاب النادي اللندني.

ومنذ وصوله إلى تشلسي في آب 2020، خاض سيلفا 151 مباراة وساهم في فوز الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا 2021 ومونديال الاندية 2022 والكأس السوبر الأوروبية.

ولعب سيلفا (39 عاماً) مع ميلان الإيطالي (2009-2012) وباريس سان جرمان الفرنسي (2012-2020)، وتحدثت وسائل إعلام عن امكانية عودته إلى البرازيل للدفاع عن قميص فريقه السابق فلوميننسي.

وقبل تشلسي هذا الموسم بقيادة المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو في تحقيق نتائج على قدر آمال جماهيره، حيث يحتل المركز التاسع في الدوري برصيد 48 نقطة. خسر نهائي كأس الرابطة أمام ليفربول، وخرج من نصف نهائي مسابقة الكأس أمام مانشستر سيتي. (أ ف ب)

دوري الأبطال: اليوم بايرن - ريال



من تمارين ريال تحضيراً لمواجهة بايرن

في 14 حزيران. وسيستقارع كاين وبيلينغهام في معركة بايرن وريال من أجل منح فريقيهما بطاقة العبور الى النهائي الذي يقام في معقل إنكلترا ملعب «ويمبلي» في لندن.

(أ ف ب)

وتأتي المواجهة 2021-2022. وبين بايرن وبيلينغهام اللذين يخوضان موسمهما الأول في بايرن وريال، قبل أقل من شهرين على خوضهما معاً نهائيات كأس أوروبا المقررة في ألمانيا والتي تنطلق من ملعب «اليانز أرينا» بالذات

تحمل الموقعة المرتقبة اليوم في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين بايرن ميونيخ الألماني وضيغه ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (14)، نكهة إنكليزية بوجود هاري كاين في صفوف الأول وزميله في منتخب «الأسود الثلاثة» جود بيلينغهام في الجهة المقابلة.

ويستضيف بايرن لقاء الذهاب على أرضه في إعادة لموسم 2017-2018، حين تواجه الفريقان في الدور ذاته وفاز ريال في بافاريا 1-2 قبل أن يتعادلا إياباً 2-2، ليتاهل النادي الملكي الى النهائي في طريقه لاحراز لقبه الثالث عشر قبل أن يضيف الرابع عشر في موسم

برشلونة لفسخ عقد لانغليه



ذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن برشلونة يدرس فسخ عقد لاعبه الفرنسي كليمان لانغليه، في أعقاب نهاية الموسم الجاري.

ويلعب لانغليه حالياً في صفوف أستون فيلا الإنكليزي، على سبيل الإعارة من برشلونة، حتى نهاية الموسم.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن لانغليه فقد مكانه الأساسي في تشكيلة أستون فيلا خلال الفترة الماضية، مشيرة الى أن هذا الأمر «سيمنع الفريق الإنكليزي من تفعيل بند شراء لانغليه في صيف العام 2024». وأشارت «سبورت» إلى أن برشلونة سيحاول بيع لانغليه في الصيف المقبل، لكن الأمر لن يكون سهلاً بسبب ارتفاع راتب اللاعب.

وفي ظل عدم حاجة برشلونة لخدمات لانغليه، ورغبة النادي في تخفيض رواتب لاعبيه، سيكون الخيار الأقرب هو فسخ عقد المدافع الفرنسي.

لقاء بالعباب القوى تحضيراً للبطولات المقبلة

نظّم الاتحاد اللبناني للعباب القوى على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية - بيروت، لقاءً بالعباب القوى تحضيراً للبطولات الوطنية والدولية المقبلة، وبنتيجة المنافسات حلّ في المراكز الأولى لدى الإناث في كافة المسابقات كل من سيرين عون وعزيزة سبتي وجوان مكاري ورين الصلح (ليتز ران)، لين غزاوي وميسا معوض وصوفيا توتنجي (الجمهور)، ليا ديب وكريستينا معوض ومريم يوسف وأنجيلينا كريس كعدي وإليانا معوض وجنى جدعون (بكترون ستارز)، إليسا سكر (الجيش اللبناني) وماريا نهرا (إنتر ليبانون). أما لدى الرجال، فقد أحرز المراكز الأولى في كافة المسابقات كل من مارك أنطوني إبراهيم ومارك مدور وتامر صالح (ليتز ران)، بدري عبید ومهدي العيداوي وماجد أبو عمر وشربل خوري ورامي منصور ونبيل الأكومي (الجيش اللبناني)، علي مرتضى وعفّار حفود وإدغار عزيز وخضر خضر ومهدي عيسى (إنتر ليبانون) ورونالد كساب (الجمهور).

إشارة الى أنه تم تسجيل رقم قياسي وطني جديد لللاعب محمود أبو زيد من نادي إنتر ليبانون في مسابقة 1500 متر (تحت 18 سنة)، حيث حقق زمناً قدره 4:04.49 دقائق، (الرقم السابق لللاعب منير كباره 4:05.00 دقائق) من نادي الإيليت.



لقطة من منافسات الرجال

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

القرّة الثلاثة
واستعراض ببنين

في شهر آذار الفائت، قدّمت «قوات الفجر» إستعراضاً مسلحاً في الطريق الجديدة في خلال تشييع أحد عناصرها، ما أثار موجة استنكار بيروتية. لم يعر الفصيل المسلح المنبثق من «الجماعة الإسلامية» إهتماماً لرد فعل الشارع البيروتي وممثليه. وقبل أيام إستعراض آخر في بلدة ببنين، أكبر البلدات العسكرية، في خلال تشييع اثنين من «الجماعة» سقطا في حرب المشاغلة التي أطلقها «حزب الله» وأشرك فيها تنظيمات سنية متعاطفة مع «الطوفان» لو وُقّي الحزب بميليشيا مارونية ممانعة، ولو على قياس «التضامن» أو أرثوذكسية أو من طائفة الروم الكاثوليك لما تردد في تسليحها ورفدها بالعتاد.

أي تشييع من دون إطلاق رصاص بغزارة وعرض قوة، على غرار عروض «الجهاد» و«حماس»، لا يليق بمكانة «الجماعة» وموقعها الطبيعي كمدافعة عن غزّة والقدس وكل فلسطين. وهذا ما حصل في خلال تشييع مصعب وبلال خلف في ببنين، فنزل الرصاص الطائش مثل الشّتي في كل أنحاء البلدة واستقرت إحدى الرصاصات في رأس طفل واصابت أخرى سيدة من البلدة. وكما لـ «حزب الله» أمنه الخاص فللجماعة أمنها الخاص وأجهزة تحقيق. بعيد الحادث أعلن ركنٌ من أركان الجماعة ما يأتي: «بدأنا فتح تحقيق، وتواصلنا مع الأجهزة الأمنية لكشف من هؤلاء ومن أرسلهم». ولو! أويحتاج الأمر إلى تحقيق؟ من تسبب بإصابة طفل بريء هو طابور خامس مرسل من إسرائيل للتعكير على صفو التشييع والعيش الرغيد في البلدة. سمعنا والد الطفل المصاب في فيديو يصرخ من وجعه: «الله لا يوفّقك. الله يكسر إيديكم» لكن من يفترض به أن يسمع ويتصرف سمع متأخراً وتصرف بلباقة وكياسة لا تتناسبان والفعل الجرمي المتعمد. ومن يفترض به أن يضرب بيد من حديد بالكد يقق متكبّاً على عكاز من قصب.

تتماهى مواقف بعض المسؤولين تجاه السلاح الميليشياوي المتعمد في انفلاشه، أو اللاموقف حيال كل هذا الإستقواء، مع القرّة اليابانية الثلاثة وما توحى به حركات أيديها وإيماءاتها وخلصتها: «لم أسمع. لم أَر ولم أفتح فمي».

مهلاً، القرّة أكثر حكمة، من المسؤولين المحكومين بالتقية وإحناء الرأس للعواصف والجبن في غالب الأحيان. القرد ميزارو الذي يغطي عينيه بديه يترجم المثل الشعبي «لا أرى شرّاً» فيما زميله كيكازارو يغطي أذنيه لرفضه أن يسمع الشر وإيوزارو الذي يغطي فمه بديه يرفض أن يتكلم بالشر ويُقال إن هناك قرّداً رابعاً لا يفعل شرّاً ولا يتنابط شرّاً.

تحية للقرّة.

لا يكتمل
دماغ الإنسان
قبل بلوغه
25 عاماً.هل
تعلم

العارضة لوسي كينت تمثل إلهة الزهور في لوحة «لا بريمافير» للفنان الإيطالي ساندرو بوتيتشيلي- شمال إنكلترا (أف ب)

امرأة تتلقّى مضخة قلب وكلية خنزير في آن

زرع جرّاحون في الولايات المتحدة كلية خنزير مُعدّلة داخل جسم امرأة حيّة للمرة الثانية، ما يعكس تقدّماً بارزاً في مجال زراعة أعضاء الحيوانات لدى البشر.

خضعت ليزا بيسانو (54 عاماً) لهذه الجراحة بعد إصابتها بقصور القلب والمرحلة الأخيرة من مرض الكلى، فتوقّع الأطباء ألا تعيش لأكثر من أسابيع معدودة ما لم تخضع لإجراء طبي معيّن. زرع الجرّاحون مضخة قلب ميكانيكية في جسم بيسانو قبل عملية الزرع، وهي سابقة من نوعها في هذه العملية المختلطة. أقدم الأطباء أيضاً على زراعة الغدة الصعترية من خنزير «لتدريب» جهاز المناعة وتقليل احتمال رفض العضو المزروع.



زُرعت قلوب خنازير مُعدّلة وراثياً في العام 2023 لدى مريضين في جامعة «ميرييلاند»، لكن عاش كلاهما لأقل من شهرين. بعد مرور أسبوعين على إجراء العملية، لم تظهر أعراض تشير إلى رفض العضو لديها، ويؤكد الأطباء على أن كليتها تعمل بشكلٍ «مثالي» حتى الآن.

زفاف أسطوري في أحضان الأهرامات

أمّا في اليوم الثاني فأقيم احتفال ضخم في المتحف المصري الكبير، ونُظّمت في اليوم الثالث حفلة مكان حفلات الصوت والضوء، وهو المكان الذي عقد فيه الزفاف، ثم انتقل الحضور إلى منطقة البانوراما بالهرم. وفي اليوم الرابع أقاما جين وهاموند حفلة في جزيرة أبو الذهب. وتقدّر تكاليف الزواج بنحو ثلاثة ملايين دولار.

شهدت منطقة الأهرامات في الجيزة زفافاً أسطورياً للملياردير الأميركي من أصل هندي أنكور جين (34 عاماً) على عارضة الأزياء الشهيرة أريكا هاموند (32 عاماً). وقد احتفل الزوجان على مدار 4 أيام في المناطق الأثرية في القاهرة بحضور 130 ضيفاً، وكانت الليلة الافتتاحية في قصر محمد علي باشا تحت شعار «القاهرة الحديثة».



Astrazenica تعترف بخطورة لقاحها

واعترفت «أسترازينيكا» التي تطعن في هذه المزاعم، ومقرها كامبريدج، في وثيقة قانونية قدّمت إلى المحكمة العليا في شباط الماضي، أن «لقاحها يمكن، في حالات نادرة جداً، أن يسبب حالة تخثر الدم مع متلازمة نقص الصفائح المعروفة بـTTS». وهذه المرة الأولى التي تعترف فيها الشركة البريطانية أمام المحكمة بأن لقاحها يمكن أن يسبّب آثاراً جانبية خطيرة، ومنها هذه الحالة.

إعترفت شركة «أسترازينيكا» لأول مرة بأن لقاحها المضاد لفيروس «كوفيد-19» يمكن أن يسبّب آثاراً جانبية مميتة لتخثر الدم. كذلك، تواجه «أسترازينيكا» دعوى جماعية بملايين الدولارات من قبل عشرات العائلات التي تزعم أنها تعرّضت للتشويه أو الموت بسبب لقاحها. ويعتقد محامو هؤلاء أن بعض المطالب قد تصل تعويضاتها إلى 20 مليون جنيه إسترليني (25 مليون دولار) بعد انتهاء القضية.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011- 116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.